

٠٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور افسوسنا ومن سينيات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد رسوله - 00:00:00

ثم اما بعد باذن الله تعالى نكمل ما بدناه من الكلام على اعتقاد الامام احمد ابن حنبل بدأنا في المرة الماضية في ذكر شيخ من اعتقاده ووصلنا الى قول آآ المصنف حفظه الله قال - 00:00:20

والايام قول وعمل يزيد وبنقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم صدقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر فقد احل الله قتله. قوله رحمة الله وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. هذا يجمع الصحابة ويجمع السلف - 00:00:36

اجماع التابعين نقل هذا الاجماع اه عدد من الصحابة منهم ابو هريرة رضي الله عنه وجابر ابن عبد الله ونقل كذلك الاجماع ايوب السختيان من من التابعين قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه. وهذا من اصلاح النقول عن التابعين في ماذا؟ في اجماع الصحابة على تكبير تارك الصلاة. وكذلك نقل عبدالله بن شقيق قال - 00:01:02

لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. فان قال قائل كيف وقع الخلاف بعد زمن الصحابة رضوان الله عليهم فالجواب ان هذا الخلاف خلاف حادث بعد الاجماع. والخلاف الحادث بعد الاجماع لا ينقض الاجماع. لا ينقض الاجماع القديم كما هو معروف عند آآ عند - 00:01:22

لاهل الاصول فهذا الخلاف خلاف حادث آآ وقع بعد ذلك بين الفقهاء. وآآ هذا الخلاف له امثلة له نظائر. فقد مثلا نقل ابن القيم في زائد الميعاد نقلت ابن القيم بعض المسائل التي كان فيها الاجماع في زمن الصحابة. ثم بعد ذلك وقع الخلاف في من بعده من الفقهاء مثل - 00:01:42

بمثاليين اذكرهما. المثال الاول مسألة طهارة الاموال والاروات التي يؤكل لحمها. فان اجماع الصحابة كما قال ابن القيم كان على طهارتها ثم بعد ذلك ذهب بعض الفقهاء من الاحناف والمالكية الى الى نجاستها. وكذلك مثل على مسألة - 00:02:02

المسألة الثانية مسألة الشروط التي تقترب بعقد النكاح. قال اجماع الصحابة على وجوب الوفاء بها. والفقهاء جمهور الفقهاء لم يقل بوجوب الفقهاء الى الحنابلة آآ وافقوا اجماع الصحابة. وغير ذلك من المسائل التي هي معروفة حدث فيها الاجماع في زمن متقدم. ثم حدث نزاع في زمن - 00:02:22

ده اخر من اصح ما يستدل به على كفر تارك الصلاة والاجماع. هو الاجماع بالإضافة الى النصوص التي ثبتت في ذلك من الكتاب والسنة. قال ليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. لانه يقتل ردة باجماع - 00:02:42

حتى الذين قالوا من الفقهاء انه لا يكفر انما قالوا يقتل آآ حدا كما قال آآ مالك والشافعي في المشهور عنهم انهما قال اه يقتل حدا. قال قوله وليس في وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. صفة الترك فيها خلاف كما هو معلوم بين اهل - 00:03:02

العلم الذين يكفرون تارك الصلاة. بعضهم لان في مذهب الحنابلة الذين يكفرون تارك الصلاة. بعضهم يكفره بتترك صلاة واحدة. وهذا قول ضعيف. وال الصحيح انه يكفر اذا كان تركه ترکا كلها او كان لا يصلی الا نادرًا فان النادر لا حكم له. والدليل على هذا ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال في - 00:03:22

جابر الذي تعرفونه ان العهد الذي بيننا في عهد جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. فلو كان الرجل يكفر بترك صلاة واحدة لكان لفظ الحديث ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ماذا؟ ترك صلاة ترك صلاة فتكون نكرة في سياق الاثبات - 00:03:42
ميدو ماذا؟ الاطلاق. فمطلق الترك يكون كفرا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لفظ الصلاة معرفا بالالف واللام. يدل ان المقصود به ترك جنس الصلاة ترك جنس الصلاة ولا يكون تاركا للجنس الا اذا كان تاركا بالكلية او كان اكثر حاله الترك وهناك ادلة اخرى استدل بها - 00:04:02

من قال ان بعض الترك لا يكون كفرا منها حديث آآ انه لم يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيمة الصلاة فان كان في صلاته نقص قيل انظروا هل لعبي من تطوع - 00:04:22

اكمel به نقص صلاته فهذا يدل ان تارك البعض لا يكون كافرا لانه لو كان كافرا ما نفعه النفل ليكمل نقص صلاته وهذا واضح قالت وخير هذه الامة بعد نبئها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان - 00:04:32
يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك بعض هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي ابن ابي طالب والزبير وطلحه عبدالرحمن ابن عوف ابن ابي وقاص كلهم يصلحوا - 00:04:52
ويذهب في ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون ابو بكر. ثم عمر ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة اولا - 00:05:10

اولا افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رأه فهو من اصحابه. له من الصحابة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة - 00:05:34
هذا فيه دليل ان الصحابة ثبتت ولو بنظره الى النبي عليه الصلاة والسلام. ويidel على هذا الحديث الذي عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو قوم قالوا هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم. فيفتح لهم هذا هو الشاهد من الحديث. وهل فيكم من رأى؟ فدل هذا ان من رأى - 00:05:56

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ثبتت له الصحابة اه خلافا لبعض المحدثين الذين قالوا ان الصحابة لا تثبت للرؤبة القليلة وانما ثبت بماذا بطول. المصاحبة وال الصحيح خلاف هذا. فلو نظر - 00:06:16
واليه نظرة صلى الله عليه وسلم. فقد ثبتت له الصحابة. قال فادناهم صحبة. فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ولو لقوا الله ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه. ومن رأه بعينه - 00:06:31
افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. هذا الكلام يفهم منه ان الامام احمد رحمه الله يقول ان كل واحد من الصحابة افضل من كل واحد ممن بعده. خلافا لمن قال من اهل العلم من اهل السنة ان التفضيل الصحابة على التابعين انما هو تفضيل ماذا - 00:06:51

جين سين وليس تفضيلا عين. بعض اهل العلم آآ من من اهل العلم المعتبرين يقولون ان تفضيل الصحابة على من بعدهم هو تفضيل ماذا جنس وليس تفضيل العين. وال الصحيح ان تفضيل الصحابة على من بعدهم هو تفضيل عين. فكل واحد من الصحابة بعينه افضل من كل واحد من التابعين بعينه. ولو جاء التابعون - 00:07:11

بكل الاعمال لقوا الله عز وجل بها يوم القيمة مهما اتوا من اعمال لا يعدل هذا فضل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ودل على هذا الحديث الذي تعرفونه في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:31

قال لا تسروا اصحابي فالذى نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه ولا نصيفه. فدل هذا كل الاعمال التي يعملها التابعون من صلوات وصيام وصدقات وجهاد لو كان في الظاهر انهم اتوا باكثر مما اتي به الصحابة - 00:07:42
وهذا واقع فعلا انك تجد كثيرا من التابعين قد يفوقون الصحابة في العلم او في العمل او في العبادة او في الجهاد. ولكن فضل

الصحيحة يزيد على كل هذه الاعمال - 00:08:02

ولذلك قال آآ ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين. ولو عملوا كل اعمال الخير. لو اتى التابعون بكل اعمال الخير هذا لا يعدل فضل الصحابة. وهذا فضل الله يؤتى من يشاء. فان الله عز وجل يختار لنبيه -00:08:12

آآ اصحابه ولا نقول ان هذا حدث آآ بمحض المصادفة او آآ هذا امر حدث قدرها هكذا. لا هذا امر اختار الله عز وجل لصحبة نبيه في من شاء ويidel على هذا ان كثيرا من الذين اسلموا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لم يدركوه - 00:08:30

الله عليه وسلم واسلم ولكن الله عز وجل - 00:08:47

البر والفاجر. ومن ولی الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة - 00:09:08

امير المؤمنين. نقل طريقين آآ معتبرين عند اهل السنة لولایة الخلافة وهو طريق الاختيار انه يلي الخلافة ويجتمع الناس عليه في هنا طلاق لانتقام اهل الامر والمعترض على ذلك وانتقام اهل الامر والمعترض على ذلك

الآخر هو الطريق التغلب آآ 00:09:28

بالسيف وادي الطريق ان كان فاعله اثما وان كان فاعله اثما والمغلب الا انه يجب له السمع والطاعة تغليباً لادنى المفسدين وتفويتاً للعلاهما. لأننا لو قلنا ان هذا الرجل امامته غير صحيحة. هذا سيفضي الى ماذا؟ سيفضي الى سفك الدماء. والى آشر عظيم. هذا -

00:09:48

لحفظ وسياسة الدنيا به. فإذا لم يحفظ الدين وإذا لم يقم الشرع بين الناس فلا تصح له امامية سواء كان متغلباً أو غيره أو غير متغلب.

اَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صَحَّةِ اِمَامَةِ الْمُتَغَلِّبِ. الْحَدِيثُ الَّذِي فِي الصَّحِيفَتَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمُعُوهَا وَاطِّبِعُوهَا. وَانْ تَأْمِرُ

في دلالة من الحديث على صحة امامية المتغلب. وجه الدلالة من الحديث كيف نستدل بهذا الحديث على صحة امامية المتغلب نعم ان

ان العبد الحبشي الاصل انه لا يكون ماذ؟ ليكون اماما لانه ليس قرشيا. فكيف تولى؟ معنى هذا انه تولى عن غير - 00:10:38

نعم. وهل يستمر معه الاسم في امرأته - 00:10:57

نعم التوقف مع غلبته هذا امر لا يدرى الله اعلم به هذا امر عجيب ولا ادري هل هل نتكلم عليه اهل العلم ام لا هذا امر عجيب. نعم لكن نقول لا شك انه اثم - 00:11:10

نعم الا اذا كان متأولاً. يعني قد قد يتغلب بالسيف على الامام ويكون متأول يرى ان هذا الامام مثلاً فاسق او ليس مقينا لاحكام

نعم ولا يستطيعوا ان يجمع اهل الحل والعقد معه ليقوم على الامام فقام عليه بالسيف. ان كان متأولا فالتأويل مانع من موافقة

الثانية؟ هل يستمر مع اللائم أم لا؟ هذا أمر آآ مرجه - 00:11:35

الله عز وجل والله اعلم به. قال والعزياء من مع الامراء الى يوم القيمة البر والفاجر لا يترك. وقسمة يقصد بالفاجر هنا ماذا يعني
عندما ياتكم العامل الفاجر يدعى قاتل زوجها احكام الله عز وجل في قاتل زوجها فـ قاتل زوجها

00:11:55

00:11:55

فسقان فسق الایمان فسقان فسق جزء آلا يتعداه وفسق يتعدى الى احكام الله. اذا كان الفسق لا يتعداك ان يكون شاربا للخمر فاسقا طالما انه مقيم لاحكام الشرع هذا يغزى معه ويصلى خلفه ولا يخرج عليه. اما ان كان فسقه منجر الى احكام الله بان يبدل احكام الشريعة فهذا - [00:12:17](#)

عليه عند القدرة آلا بشرط الاستطاعة وعدم المفسدة آلا هذا هو الذي يجاهد معه الذي لم ينجر فسقه على احكام الشريعة. قال وقسمة الفيء وقسمة الحدود الى ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. نعم. قسمة الفيء واقامة الحدود. الفيء هو المال الذي يحصل عليه المسلمين من الكفار بدون قيام - [00:12:37](#)

اما الغنيمة المال الذي يحصل عليه المسلمين بماذا؟ بالقتال. فالمال الذي يحصل عليه المسلمين بالقتال هذا غنية. مصارفها معلومة. اما الفيء فمصرفه الى الامام وقد ذكر الله عز وجل مصارفه في كتابه اذا افاء الله على رسوله منهم فما وجدتم عليه من خير ولا رکاب ولكن الله يسلط الرسل وعلى من على من يشاء قال بعدها - [00:13:02](#)

ما شاء الله على رسوله فله ولرسول وذى القربى واليتامى والمساكين كى لا يكون دونة بين الاغنياء منكم. فالامام يقسم الفتنة حسب ما حسبما آلا يرى بين مسلمين واقامة الحدود فالحدود لا تقام الا عن طريق الامام وهذا اجماع نقله القرطبي في التفسير. نقل القرطبي في التفسير ان الامام هو الذي يقيم الحدود وان - [00:13:22](#)

من اذا خلا من امام فلا تقام الحدود فلا تقام الحدود الا في حالة واحدة ذكرها الجويني في غيات الامام وهو انه آلا يجب على الناس اذا خل زمان من امام ان ينصبوا آلا بينهم من يكون مقدما ويكون مطاعا ويكون له سمع وطاعة وقدرة على انفذ الامر. ففي هذه الحالة هذا له ان يقيم الحدود. كما - [00:13:42](#)

في الزمن الماضي مثلا سيد القبيلة. سيد القبيلة في حالة خلو الزمان من الامام له ان يقيم الحدود. لماذا؟ لأن القبيلة تسمع له وتطيع. هذا في النظام القبلي نعم اما اذا قال الزمان من امام ولم يكن هناك سيد مطاع لا يطيعه من تحته فهذا ليس له ان يقيم الحدود بلا خلاف بين اهل العلم - [00:14:02](#)

فالجوين عندما اجاز اقامة الحدود في حال خلو الزمان من امام اشترط ماذا؟ اشترط وجودا سيد يسمع له او يطاع يطيعه من تحتويه قال آلا واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم. يعني يطعن عليهم في تقسيمهم الفين. يطعن عليهم ويقول انهم مثلا - [00:14:22](#)

بتقسيمهم الفيء. نعم. آلا ولا ينازعهم في تقسيم الفيء او في اقامة او في اقامة الحدود. ثم قال ولو اختصر نعم كان هناك بعض العشرين مسلا يحتاج الى الرجم او في زاوية او السرقة بالغ. ولكن هو لا يريد ان يذهب الى محاكم - [00:14:42](#)

ولكن هل ممكن يواكب في بيته هذا لا يكون او لا يجوز تقصد يعني هو انا اقول ما فهمته من سؤالك ما فهمت لو ان رجلا ارتكب ما يوجب الحد. واراد ان يكفر الله عز وجل ذنبه. فهل له ان يأمر اباه او ليأمر شخصا ليقيم عليه - [00:15:01](#)

حد محترم هذا هو سؤاله؟ لا لا ممكن ابوه يفضل يعني يعاقب في البيت؟ لا يجوز. لا يجوز الا سورة واحدة فقط صورة السيد اذا زنت امته - [00:15:21](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب. لا يثرب يعني لا لا يلومها. يعني لا يجوز له بعد ان يجلدها - [00:15:32](#)

ان يلومها وان يقول لها انت زانية او كذا او كذا. هذه الصورة الوحيدة التي استثنى فيها الشرع واستثنى فيها اهل العلم اقامة الحدود من الایمان. من الذي يقوم للسيد ان يقيم الحد. لسيده ان يقيم الحد عليه. اما الوالد او الزوج او الاخ او غير ذلك حتى لو كان له ولاية شرعية كولاية - [00:15:42](#)

تربيتنا وآولة القوامة كالزوج على زوجاته اولية التربية كالاب على ولده مثلا او غير ذلك. ليس له ان يقيم الحد باتفاق اهل العلم. هو ماذا يفعل مسلا هو السرقة او زنى او فاز - [00:16:02](#)

عليه ان له ان يعاقبه بما يرى لكن اقامة الحد كقطع اليد هذا لا يكون الا للامام. ليس اقامة ولكن قوم حافظ هذا ليس حد هذا لا يسمى

حد. هذا يسمى تعزير. انا اقول هذا ليس تهويدي. لا هذا ليس تبديل. هذا تعذير هذا تعذير - 00:16:15

نعم التعزير بابه واسع نعم التعزير بابه واسع. نعم. فيعني الامام ان يقيم الحد وكذلك التعزير للاب ان يعزي الولده. بالحبس او بالضرب هذا يسمى ماذ؟ يسمى والتعزير بابه واسع - 00:16:33

نعم. اما ان يقال ان ضربه وحبسه وهذا بدل من اقامة الحد. ويعتقد ان هذا بدل عن اقامة الحد فهذا نعم. هذا استبدال للشرع. اما ان عاقبه على هذا من باب التعزير هذا ليس استبدالا للاشتراك - 00:16:48

نعم هذا من باب التعزير والتربية والعقوبة طيب قال نافذة اليهم اجزاء عنده ضرا كان له فاجرا. هو نص على هذه المسألة يقصد بدفع الصدقات يعني الزكاء الواجب لان الامام هو الذي يأخذ ماذا؟ هو الذي يأخذ الزكاة الواجبة يأخذ ماذا؟ ماذا يأخذ الامام من انواع من اموال الزكاة - 00:16:58

تعلمون ان اموال الزكاة اصناف الزروع والحيوانات والذهب والفضة. ماذا يأخذ؟ نعم الظاهرة يأخذ اموال الظاهرة وهي الزروع وآلة زكاة الابل والبقر والغنم فقط. هذه الاموال الظاهرة هي الان من الاموال الباطنة الذهب والفضة فدفعها ليس للامام. دفعها ليس للامام. انما هو واحد - 00:17:22

الرعاية لهم ان يدفعوه عن انفسهم. وعند تغير الزمان افتى بهذا العلماء المعاصرون لان هذا تغير الزمان. للامام ان يأخذ الزكاة من الاموال الباطنة. لان الحكم تغير الان. اذا اصبحت في حكم الظاهرة. يعني الان مثلا الناس لو افترضنا ان هناك شرع يقام والناس عندهم حسابات في البنوك - 00:17:45

الحسابات في البنوك اصبحت في حكم الاموال الظاهرة والباطنة. ظاهر. الظاهرة لان من السهل الان ان يعرف ماذا عند فلان. فاذا عرف ان عند فلان هذا المال ولم يقل زكاته للامام ان - 00:18:05

اجبره على اخراجها. نعم. فهذا الحال اذا انت خير تغير. لكن ليس الامام ان يذهب الى بيته مثلا ليفتتش في بيته هل يخفي اموالا في بيته ام لا نعم؟ لكن لو كانت لعند اموال مثلا في المصرف كما في بعض البلاد الناس لا يحفظون اموالا في البيوت انما يحفظون في المصارف. فمن السهل الان على الامام ان يعرف ماذا عندك من اموال وان يأخذ - 00:18:15

الزكاة منها خاصة اذا كان هذا الشخص ممتنعا عن اداء الزكوة. قال ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. لان هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. هذا مذهب الحنابلة والشافعية - 00:18:35

المذهب الذي ذكره هنا الامام احمد هذا مذهبه ومذهب الشافعية انه يجوز دفع الزكاة الواجبة لمن للامام الفاجر نعم خلافة للاحناف والمالكية الذين يقولون لا يجوز دفع الزكاة للامام الفاجر اذا علم انه لا يضعها في مصارفه او انه يأخذها لنفسه. وال الصحيح - 00:18:47

هبقى الحنابلة والشافعية والدليل على هذا آما روى البيهقي لابن عمر بسند صحيح انه قال ادوا اليهم وان شربوا بها الخمر. سئل ابن عمر عن هذا عن بعض الائمة - 00:19:06

الجائزين الذين يأخذون الزكوة. فهل يؤدى اليهم ام لا؟ فقال ادوا اليهم يعني ادفعوا اليهم الزكوة. وان شربوا بها الخمر. ان كنت تعلم ان الامام سيذهب يشتري بهذه الزكوة امرا فادفعها اليه - 00:19:16

نعم ولكن قد يقول قائل كيف يفعل كيف تفعل هذا وانت تعلم انه يستخدمها في حرام؟ الجواب لانك ان لم تدفعها اليه فستدفعها مرتين ستدفعها مرتين لانه سيخوضها منك قهرا لان الامام له ان يأخذ الزكوة منك قارا. وانت ترى انها لا تجزئ عنك كما قال الاحناف والمالكية. ثم ستدفعهم - 00:19:28

مرة اخرى للفقراء. نعم وهذا من آلة الظلم الذي لا تأتي به الشريعة. انما اللائم على من؟ على من اخذها عنه. لان الله عز وجل اعطاه هذه الولاية هي ولایة اخذ الزكوة. فيكون اللائم عليه وتبرأ انت من هذا اللائم. فقال دفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. من دفعها - 00:19:48
لديهم اجرأت عنه برا كان او فاجرا. يعني لو كان فاجرا وانت يغلب على ظنك انه لن يصرف الزكوة في مصاريفها المشروعة فعليك ان تدفعها اليه ايضا قال وصلة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة - 00:20:08

تمة ركعتين من اعادتها فهو مبتدع. صلاة الجمعة خلف الامام وخلف من واه. لولى اميرا او ولی ااما او ولی قاضيا يصلی بالناس صلاة الجمعة خلف هذا الامام حتى ان كان فاجرا حتى ان كان فاسقا صحيحا ركعتين. ومن اعادها من اعاد الجمعة بحجة انه ليصلی خلف الامام الفاجر او الفاسق من اعاد - 00:20:25

فهو مبتدع. قال تارك للاثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم يرى الصلاة خلف ائمة وفاجرهم والسنة بان يصلی معهم ركعتين ويدين بانها تامة. ويدين بانها تامة - 00:20:45

لا يكن في صدرك من ذلك شك. ويidel على هذا فعل الصحابة وهم خير البرية بعد النبي عليه الصلاة والسلام. صلوا خلف ائمة الفجار صلی ابن عمر وانس خلفه رغبة ذهبي معيط وكان يصلی وهو سكران حتى انه صلی بهم الفجر اربعاء وقال لو شئتم لزدتم. يعني كان كان يصلی وسفرهم بالناس ومع ذلك صلی الصحابة خلفه - 00:21:05

يقول هذا الرجل سكران وصلاته باطلة او يعيد الصلاة خلفه. عقبة ابن ابي معيط نعم وكان ولیدا على المدينة قال من خرج عقبة ابن ابی معاذ الولید بن عقبة بن ابی معاذ - 00:21:25

قال من خرج ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة وقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف اللثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا مات فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية - 00:21:37

مات ميتة جاهلية الا اذا كان متاؤلا. الا اذا كان متاؤلا لان بعض من خرجوا على الامام خرجوا عليه وقتلوا وكان آخرون جهم امام صحت امامته ولم يقل احد من السلف انهم ماتوا ميتة جاهلة كالحسين رضي الله عنه خرج على يزيد نعم وقتله والي يزيد عبيد - 00:21:59

الى ابن زياد قتل الحسين وقتل من معه ولم يقل احد ان الحسين يعني حاشاه الله انه مات ميتة جاهلية. ولذلك شيخ الاسلام في منهاج السنة خطأ الحسين الخروج على يزيد وقال لم يكن في خروج الحسين على يزيد اي مصلحة - 00:22:19
مع ان ليس معنى انه خطأ الحسين انه ماذا؟ انه يؤثره ففرق بين التخطئة والتائيم لا يلزم من التخطئة ماذا الائم قد يكون مخطئنا ولا يكون اثما بل قد يكون مخطئنا مأجورا. يعني قد يكون مخطئنا مأجورا. اذا اجتهد الامام فاصابه فله اجران واذا اجتهد فاختطا فله اجر. فالله عز وجل - 00:22:34

النبي عليه الصلاة والسلام جعل مجتهد المخطئ مأجور بشرط ان يكون مجتهدا. فالحسين كان مجتهدا في خروجه. نعم. آ على كلام تعرفونه في التاريخ كان مجتهدا في خروجه يرى ان هناك مصلحة في خروجه ولكنه اخطأ في هذا التقدير فادى هذا الى قتله. آ رضي الله عنه فهو يقول من خرج عن اماما المسلمين وقد - 00:22:52

الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان. سواء هذا الامام الذي اقره الله بالخلافة اقرروا له عن طريق ماذا؟ عن طريق الاختيار عن طريق الشوري. او بالخلاف عن طريق ماذا؟ التغلب باي وجه كان بالرضا وبالغلبة؟ فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين وان قاتل الامام وجب على الامام ان يقاتل له لأن النبي صلى الله عليه - 00:23:12

قال من جاءكم وامركم جميع ي يريد ان يفرق لكمتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. هذا الحديث اصل في باب الامامة ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل خارج على الامام كائنا من كان يعني مهما بلغ منزلته ومهما بلغ فضله ودينه. فان قتل الواحد اقل مفسدة بكثير من قتل الجماعة. لأن الامام لو تركه - 00:23:32

سيعظم امره ويكون له الاتباع. وبعد ذلك يكون هناك مطلع مقتلة عظيمة بين فريقين من المسلمين كما حدث في زمن اه معاوية او حدث وحدث في زمن مع آ عبد الملك بن مروان هذا معروف في التاريخ ادى ايضا لمفاسد لمفاسد عظيمة. فقال بعد ذلك ولا يحل - 00:23:52

ولا يحل قيام السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فعل ذلك فهم مبتدع على غير السنة والطريق. نعم. طالما انه مقيم للشرع لحديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عندما سأله - 00:24:12

مقاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي حديث عبادة آلا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه قرآن. فلا يجوز الخروج على السلطان ولا قتال الا في حالة ماذا - 00:24:27

في حالة كفر السلطان وتبديله للشرائع حتى في هذه الحالة لا يخرج عليه الا عند اللي عنده القدرة فان القدرة مناط التكليف قال وقتال اللصوص والخوارج جائز. وتسميتها مبتداعا ياشيخ - 00:24:37

لا يسمى فرق بين من خرج لمصالحه الدنيوية والاخرة المصالح الدنيوية هذا مبتدع. يعني حتى التبديع يشترط لاثباته وجود شروط واتساب موانع. فليس كل فعل بدعة. بدعة عقدية او بدعة عملية - 00:24:50

يسمى مبتدع نعم كلهم يبيكون طب خلاص المتأول منهم تأويله يعني يعذر به ولكن من خرج الى امر الدنيا هل هذا تأويل؟ هل هذا تأويل انه يخرج على الامام بامر الدنيا انه يريد الملك لنفسه. ما معنى التأويل؟ التأويل معناه الاستدلال بنص شرعى على ما يذهب اليه. هذا هو التأويل - 00:25:08

اما خروج عن الامام لاجل امر الدنيا لانه يريد الملك لنفسه مثلا ها؟ او يريد الجاهل لنفسه والمنزلة لنفسه والمال لنفسه فهذا يسمى متاؤلا المتاؤل والذى خرج عن الامام محتاجا بدليل شرعى. فهمه على غير وجهه. كان بعض السلف - 00:25:27

وهادى مسألة وقع فيها خلاف قديم. هذه مسألة اخرى. وهي مسألة حكم الخروج عن الحاكم الفاسق. خلاف قديم ثم بعد ذلك قال شيخ الاسلام الخلاف كان قدما في حكم الخروج عن - 00:25:42

ثم استقر كلام اهل العلم الازمنة المتأخرة على عدم جواز الخروج عليه. كان السلف عندما اجازوا الخروج عن الحاكم الفاسق ها اه بعض التابعين وتابعى التابعين. ما الى المفاسد التي تترتب على ذلك. فلما تأخر الزمان وظهرت المفاسد التي تترتب على الخروج على الحاكم الفاسق. اي وقع اتفاق اهل العلم على عدم آآ جواز الخروج - 00:25:52

يعني ايه ولكن الخلاف ثابت بين السلف في هذه المسألة والامر راجع الى ماذا آآ رجع للمصلحة والمفسدة. نعم. الخوارج الذين خرجوا على علي لم يكونوا خرجوا لمصالحهم بل خرجوا متعددين كذلك. صحيح. ولم يسميه - 00:26:16

الخوارج يسمونه مبتعدة على وجه الاجمال اما على وجه التعيين الواحد منهم هل علي رضي الله عنهم سئل عن الخوارج؟ اكفار هم؟ قال لا هم اخواننا قال في النار اهو قال لا من النار فهو فعلي لم يحكم عليهم بکفر ولم يحكم عليهم اه بدخولهم في النار. انما رأى انهم ماذا؟ انما رأى انهم - 00:26:32

آآ اخواننا بغو علينا فمنع من تكفيرهم بسبب التأويل. فالواحد منهم فرق بين الحكم المجمل والحكم المعين. تكبير اقصد. انا اقصد اقصد التبدل ايضا. لا فرق بين التكبير والتبديع والتفسيق كما قال شيخ الاسلام كلها تحتاج الى وجود شروط وانتفاء موانع - 00:26:53

يعني من فعل بدعة عملية او عقدية هل يقال انه مبتدع بعينه؟ لا يقال انه مبتدع بعينه الا اذا اذا اقيمت عليه الحجة التي يبدل يعود تاریخه او يفسحه او يکفر تارکها. فلا فرق بين التبديع في مسائل الاسماء - 00:27:08

مسائل الاسماء وصفه بالبدعة او بالفسق او بالکفر. نعم كل هذه الاسماء لا يوصف بها الا بعد وجود الشروط وانتفاء الموانع في اكثر من موضع في مجموع الفتوى في هذه المسألة. في نفي وصف البدعة عن من اتى بالبدعة متاؤلا. نعم. ان المتأول لا يوصف بأنه ماذا مبتدع؟ بل قال - 00:27:24

ان كثيرا منهم قد يكون مأجورا على اصل نيته. قال هذا في اقتضاء الصراط المستقيم الصراط المستقيم قال هكذا باللفظ. والمبتعدة الذين يفرون البدع يعني قد يؤجر باصل نيته وحرصه على الخير - 00:27:44

وهذا من انصاف شيخ الاسلام. قد يؤجر باصل نيته وحرصه على الخير. اما بدعته ان كان عالما بها يسمى مبتداعا اثما. ان كان غير عالم بها نقول فعل بدعة ولكنه لا يقال انه مبتدع الا بعد ان تقام عليه الحجة التي يعني يخالف تارکها او يبیث تارکه او يفسق او يکفر - 00:28:00

على من؟ لا تستطيع ان تقول انه قامت عليهم الا بعد اقامة الحجة بالفعل عن ابن عباس رضي الله عنه عندما ذهب نظرهم وهم آآ في

هذه البلدة في حوراء كانوا اثني عشر الفا. فرجع منهم ثمانية وبقي اربعة. هم - 00:28:20
هؤلاء الاربعة الذين بقوا قاتلهم علي رضي الله عنه فلا شك ان الحجة قد قامت بحبر مثل ابن عباس عندما ذهب في القصة المعروفة وسائلهم ثلاثة اسئلة ان لم يستطع اسئلته سلامة اسئلة فاجاب عنهم اجوبة لم يستطيعوا ان يردوها عليها. فرجع منهم ثمانية الاف عندما نظره ابن عباس رجع من الثاني عشر الفا. ثمانية الاف فبقي - 00:28:35

الاف هؤلاء الاربعة الاف الذين اقام عليهم ابن عباس الحجة لم يقاتلهم عليه الا بعد ان قتلوا عبدالله بن خباب وامرأته. تعلمون القصة مرة عبدالله بن فقتلوه. فقتلهم علي رضي الله عنه - 00:28:55
وهذا من انصاف الصحابة. يعني علي عندما انحازوا وكفروه لم يبدأهم بالقتال. بل ارسل اليهم من يدعوهم. فارسل ابن عباس فلما قامت عليهم الحجة وقتل يوسف اه قاتلهم علي رضي الله عنه. والخوارج الذين نراهماليوم كالاباضية مثلا في عمان. نشأ نقول فرق بين الابداع على وجه الاجمال - 00:29:09

والابتلاء على وجه التعيين. فرق بين التكفير المطلق والتکفير المعين. التبديع المطلق والتبدیع المعین. نقول انها مبتعدة وانها فرقة ضالة من الفرقة. لكن حكم اعيانهم قال شيخ الاسلام في منهج السنة في الكلام على الرافضة - 00:29:29
ما رأيكم في الرافضة؟ ايها اشد ضلالا؟ الرافضة من الخوارج؟ لا شك الرافضة. قال شيخ الاسلام في منهج السنة ومن شاء ان يرجع الى كلامه قال هكذا باللفظ قال والرافضة فيهم - 00:29:43

قام المسلمين باطلنا وظاهرا نتكلم عن ماذا؟ عن العينة على العموم الان في مقاومة مظلومون في مقاومة كمال الاعيان. الاعيان في مقاومة مسلمون ظاهرا وباطنا. لكن عندما نکفر الرافضة على العموم نقول الرافضة كفار - 00:29:53
هذا تکفير على العموم. اما على الاعيان قد تجد فيهم قوماً مسلمين ظاهرا وباطنا. نعم لماذا؟ لانه كانت بدعته في الرفض تقليدا. مع عدم وجود من يبين له الحق. نعم؟ مع ان شيخ الاسلام تكلم عن الرافضة يقول انهم يعني يبنون - 00:30:08
هنا المشاهد ويهدمو المساجد. هذا دينهم. دينهم عمارة المشاهد وهدم المساجد. يعني دينهم عبادة المشاهد. ومع ذلك يقول عنه مع انهم يتدينون بهذا السنة في القوم المسلمين ظاهرا وباطنا. وقلت لكم منذ قليل نقلنا عنه في في اقتضاء الصراط المستقيم عندما تكلم على اصحاب البدع قال ان صاحب - 00:30:26

بدعة قد يثاب على ماذا؟ على اصل نيته وحسن قصده. اصل نيته واجتهاده ليس. اصل نيتها واجتهاده. يعني الان هو مجتهد. نعم مجتهد البدعة مجتهد بالباطل يأثم على هذا الاجتهد ان كان عالماً ان هذا بدعة او ان كان آجاها جاهلاً سببه الاعراض. يعني هو اعرض عن طلب العلم فوقع بالبدعة. نعم يأثم على هذه - 00:30:46
البدعة ويقال انه مبتدع. مع ان انا بدعناه ومع انه اثم لكننا اثبتنا له اجرا بماذا؟ باصل نيته. ما هو اصل نيته؟ اصل نيتها ما هو؟ انه يريد التقرب الى الله. وهذا هو العدل والانصاف. هذا هو العدل والانصاف. وكان شيخ الاسلام معروفاً بالانصاف. يعني من من يطالع كلامه في اهل البدعة. حتى في مخالفيه - 00:31:06

اعيان الذين خالفوه في حياتهم وبدعوه وكفروك البكري وغيره. حتى هؤلاء الذين خالفوه كان منصفاً معهم. كان منصفاً معهم اشد الانصاف. كان منصفاً معهم اشد حتى ان آباً ابن العلقمي هذا لم ينجيه من القتل - 00:31:26
مع انه سعى عند الامير ان دفع ان دفع عند الوالي بالقتل لشيخ الاسلام عند الوالي ليقطر شيخ الاسلام. ودارت الايام عليه وارد الامير قتله. فلم ينجيه من القتل الا شيخ الاسلام - 00:31:41

حتى ان الامير كلمه كلاماً طويلاً بينه وبينه. سأله اصحابه ماذا قال لك الامير؟ قال قال للامير الح عليه طويلاً ان يقتله. وقال له اكتب لي فتوى ان اقتلته الامير يقول لشيخ الاسلام فانه قد استحل دمك وانه قد فعل وفعل. فقال شيخ الاسلام له ان كان قتلك له حقاً لله - 00:31:53

فهذا ليس به دليل. فانت تأتم من القتلة. وان كان حقاً لي فانا تنازلت عن حقي فامتنع الامير عن ايدائه وقتلته. كان شيخ الاسلام يعني من طالع سيرته وحياته العملية مع خصوم عالم انه كان من اشد الناس انصافاً مع خصومه - 00:32:12

المعينين في حياتي ومع خصومي من اهل البدع عموما الذين عاصروه والذين لم يعاصروه. فمن الانصاف ان نقول ان المبتدع الذي يفعل البدعة اذا كان اذا كان فعل ناتجا عن جهل او تقليد يعذر به. التقليد الذي يعذر به انه لم يوجد من يبين له الحق. كل الناس الذين في بلدتهم مبتدعين. فاتبعهم في هذه البدعة - 00:32:27

كانت كانت او عقديا. فهذا شيخ الاسلام يقول عنه انه لا يوصف بالابداع الا بعد ان تقام له الحجة. تقام عليه الحجة وآتا تبين له المحجة في هذه حالة يوصف انه مبتدع. اما فعله على كل حال فهو بدعة. فأهل السنة يفرقون بين الفعل والفاعل بين التكبير المطلق والتکفير المعين بين التبديع المطلق - 00:32:47

تبديل معين ولعلي انقل لكم كلامهم في في هذه المسألة بلفظه ان لم ترجعه علينا انه سني ان نقول انه من اهل السنة نقول. طيب اخونا يسأل هذا الرجل اذ امتنع امتنعنا عن من تبديعه هل نقول انه من اهل السنة؟ هل هو من على العموم هو على العموم يدخل في اهل السنة على العموم - 00:33:07

لكن فعله لكن فعله الذي فعله ماذا؟ فعله الذي فعله بدعة. اذا كيف انت تحكم على المعين بالتبديع انه مبتدع؟ فضلا ان تحكم عليه التفسيق او التکفير نعم مع وجود مانع من منع التکفير في حقه. اذا ما فعلت مانع التکفير اذا؟ هذه المانع ليست مانع للتکفير فقط. المانع التي يذكرها اهل العلم الاربعة. ليست - 00:33:27

للتجفيف فقط بل هي مانع للتکفير والتفسيق والتبديع. على حد سواء لعلي انقل لكم كلامه بلفظه في المرة القادمة ان شاء الله. نعم. انا قلت هذا الان. ما قلت هذا؟ بدعة الرافد مكفرة ليست مكفرة - 00:33:47

مكفرة. اللي بدأت الرافد مبنية على ماذا؟ مبنية على عبادة القبور. انهم يعني يعبدون المشاهد ويهدمون المساجد صحيح هو شيخ الاسلام عندما تكلم على اعيان الراافضة ولعلي قلت لكم هذا قبل ذلك. هناك بحث للشيخ سلطان العميري اسمه بعنوان موقف شيخ الاسلام من - 00:34:02

وفي انطلاقة لستة مواكب من كلام شيخ الاسلام من كتبه متفرقة ينص فيها ان انه لا يرى كفرا رافضا باعيانهم. شيخ الاسلام لا يرى كفر الراافضة باعيان ذكرت لكم بعضها قبل ذلك في في درس اخر. نعم. ليس هذا الموضوع الان يعني. طيب قال ولا يحل قتال السلطان - 00:34:23

وبما ان الراافضة بتاعتهم مكفرة. كلما كان يكفرهم بعيان ايه؟ لماذا؟ لانه يجد يرى ان بعضهم بعض عوامهم توفرت في ماذا؟ مانع من مانع التکفير. قال ولا يحل قتال ولا يحل كتاب السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق - 00:34:42

فقدان اللصوص اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما ليس له الا فارقوه او تركوه ان يضرهم ولا يتبع اثارهم. نعم. وليس لهم اذا تركوه لانه قتال من باب ماذا؟ من باب دفع الصائم - 00:35:02

ودفع السؤال هذا يتحقق بالدفاع عنه. فاذا اندفع عنه ليس له ان يطلبهم ليقيم عليهم الحد مثلا. يقول هذا سارق اراد ان يسرقني؟ او هذا محارب اراد ان يسرق مالي؟ اطالب - 00:35:23

اذهب لاطبق عليها حد الحرام. فان هذا لا يكون الا الایمان. ليس له اذا فارقوه او تركوه وهربيوا منه ان يتبعهم او يتبع اثارهم. ليس لاحد الا الاماam. هذا التأكيد للفقرة السابقة انه لا يقيم الحدود ماذا؟ انه لا يقيم الحدود الا الا الاماam. نعم. قال او ولادة المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في - 00:35:33

ومن ذلك وينوي بجهده الا يقتل احدا. يدفع لنفسه وينوي الا يقتل احدا. وهذه مسألة مهمة لان الانسان قد يصل عليه سارق وهذا السارق يظنك ضعيفا. لا تستطيع ان تدفعه. او يظن انك اعزل ليس معك سلاح. فيكون معك سلاح - 00:35:53

فاللان السارق خاف منك وولى هاربا فقتله. نعم؟ الان انت آآ قتله وبؤت بائمه. نعم؟ لانه لا يجدك ان تقتله اصلا. انما عليك ان بماذا؟ من اخف تدفعه بالاخف تدفعه بالضرب اللي بيندفع لاكثر من هذا اذا اضطررت الى قتله خلاص قتله وليس عليك ليس عليك اثم قال فان اتي على بدنك او مفرد - 00:36:10

فین يعتعدي عليکم واعتدوا عليه بمثل ما اعتقد عليکم. ونعم في تحکیم او ممکن في بين الناس هنا في القصاص في القصاص. نعم
قال فان اتى على بدنہ في دفعه عن نفسه في معركة فابعد الله المغفور له. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه
- 00:36:32

الذی رضوت لكم الشهادة كما جاء في الاحادیث. نعم جميع الاثار في هذا ان ما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله. ففرق بين القتال والقتل.
القتال لا يستلزم القتل. ايهمما اعم - 00:36:54

القتال ليس كل قتال يجذب منه ماذا؟ القتل. نعم. قال ولا اتباع ايه؟ ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا. لا يعجز عليه يعني
لا ينهي حياته. تقتله يعني - 00:37:07

يعني لو ضربه مثلاً فكان جريحا هل يجوز ان يقتله؟ لا يجوز ان يقتله. نعم. وكذلك حادث لقتال اهل البغي انه ليقتل جريهم ولا
يتبع مدبرهم. نعم وان اخذه اسيراً فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من وله الله فيحكم فيه. ليقيم عليه
الحج يقول هو قطع يدي - 00:37:20

مثلاً يقطع يده. انما هذا الامر يكون ماذا؟ يكون قصاصاً يرجع امره الى الامام. قال ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة
ولا نار. نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة - 00:37:40

من لقي الله بذنب يجب له به النار تائباً غير مصرىن عليه فان الله يتوب عليه. ويقبل التوبة عن عباده ونفعو عن السينات من لقي الله
عز وجل بذنب يجب له به النار تائباً - 00:37:57

غير مصر. اذا هو الان تاب قبل الموت سيدنا الله عز وجل يتوب وليرسل توبته يقبل توبته. آثم ومن ومن لقيه وقد اقيم عليه ومن
لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الصحيح
من اقوال اهل العلم وهو مذهب الجمهور - 00:38:14

خلافة للاحناف مذهب الجمهور ان الكفار ان الحدود ماذا كفارات الليلاني الاحناف يقول الحد ليس كفارة. لابد من التوبة. نعم.
والصحيح ان الحد كفارة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:37

قال من اصاب من هذه القاذورات شيء فعقوبة في الدنيا فقد غفر الله له. وكما قال صلى الله عليه وسلم ومن
ومن لم يقم عليه الحد في الدنيا فامرها الى الله ان شاء عقبه وان شاء عفا عنه. وكما قال صلى الله - 00:38:50
عليه وسلم هناك حديث اختلف في تصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارات لاهلها. هذا من جهة المنشول اما من
جهة المعنقول فان الله عز وجل لا يجمع - 00:39:07

قال العبد ماذا عذابين اللي يعذبوا في الدنيا ويعذبه في الآخرة؟ نعم. فمن من اقيم عليه حد السرقة مثلاً ولم يتتب حتى ان لم يتتب
فالصحيح ان الحج ماذا؟ مکفر لهذا الذنب. لا شك انه ان جمع مع اقامة الحد التوبة لا شك ان آراء المغفور -
00:39:17

يكون اعظم؟ قال من لقيه مصراً غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فامرها الى الله تعالى كان خلافاً
للخوارج المعتزلة الذين يقولوا انه ليس تحت المسيئة اذا مات ولم يتتب من الكبيرة فانه لابد ان يعذب حالاً - 00:39:39
في جهنم قال لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف وقامت عليه بينة وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجبت الائمة - 00:39:59

المناسبة ذكر الرجم بعض اهل العلم يذكرون الرجم في العقائد. لان بعض اهل البدع كالخوارج ينكرون الرجم. والرغم ثابت بالسنة وهو
كان في كتاب الله عز وجل ثم نسخت تلاوته وبقي حكمه قال ومن انتقص احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او
ابغضه لحدث - 00:40:15

كان ممنوع ذكر مساوي كان مبتداً حتى ترجم عليه جميعاً ويكون قلبه لهم سليماً. ما انتقص احداً من اصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام او ابغضه كرهه لحدث كان منه لامر صدر منه من هذا الصحابي. لان الصحابة ليسوا معصومين انما هم بشر. تجري عليهم

عوارض البشر - 00:40:35

كان بعضهم يشرب الخمر كعبدالله ابن حمار الذي كان يشرب الخمر فيؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقام عليه الحد وكان بعضهم آأ يفعل غير ذلك من الذنوب والمعاصي. آأ او ذكر مساوئه كان مبتدا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما. قال والنفاق - 00:40:55

والكفر ان يكفروا الله بعد لان يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين فكانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا واضح. نعم. هذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كنا فيه فهو منافق. هذا - 00:41:15
بعد التمرير بنرويها كما جاءت ولا نفسرها. قوله هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. هذا على التغليظ يعني ان هذا النفاق نفاق اصغر. نفاق اصغر. نفاق عملي ليس نفاقا اكبر. لان بعض الناس قد ينظر في هذه الاحاديث فيظن انها ماذا؟ نفاق اكبر - 00:41:35

يكفر فاعل هذه الحال. يقول من حدث او كذب ووعد آأ او اخلف او آآ خالف اذا تؤمن كله لا يدخلون في هذا الحديث فيقولون كفارا ويكونون منافقين لان النبي عليه الصلاة والسلام وصفهم بهذا. وهذا من من آآ من انصاف اهل السنة انهم يقولون ان هذه الاحاديث - 00:41:56

هذا التغليظ يعني انهم لا يخرجون احدا من فعلها من الملة وفي نفس الوقت يصفون فاعلها بما وصفه به النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك ابن القيم في كتابه آآ حكم تارك في كتابه حكم تارك الصلاة - 00:42:16
مصنف في حكم تارك الصلاة حكم تاركها. يقول في اخر الكتاب ماذا يقول؟ يقول ولا يجوز ابدا صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. هذا معنى قول الامام احمد نرويها كما جاءت ولا نفسرها. هذا بالضبط معنى قول الامام احمد - 00:42:32

نرويها كما جاءت ولا نفسرها. ما معنى لا نفسرها؟ يعني لا نقول هذا نفاق اصغر. او لا نقول هذا كفر دون كفر كما في تارك الصلاة. نعم لماذا لان الشارع لم يقل هذا. هل النبي عليه الصلاة والسلام عندما تكلم على تارك الصلاة حتى عند العلماء الذين يقولون ان هذا الكفر دون كفر؟ عند جمهور الفقهاء الذين - 00:42:50

يفسرون حديث جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. يقولون كفر ماذا؟ كفر دون كفر. ابن القيم يقول هذا التفسير لا يجوز نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان هذا صحيح حتى لو كان هذا الكفر كفرا اصغر. لا يجوز ان نضيف اليه كلمة اصغر او كلمة دون كفر. لا يجوز ان نقده. لماذا - 00:43:10

لان الشارع قصد من هذا التغليظ. التهديد التخويف فلو اتنا قيدنا هذا الكفر جوني اصغر لفوتنا مقصود الشارع لفوتنا مقصود الشارع يبقى هو مقصوده ماذا؟ التغليط هذا حتى لو سلمنا يعني - 00:43:29

ان هذا كفر دون كفر لكن الصغير طبعا انه كفر اكبر. فمن ترك الصلاة نقول له انت كافر. حتى ان كنت ترى انه قال يعلم ان الصلاة واجبة وتركها في الكلية. فتقول له انت كافر. من حلف بغير الله وهو يعلم ان الحلف بغير الله - 00:43:44
اه لا يجوز فتقول له انت مشرك هو انت كافر. بمعنى انك كافر ماذا؟ كفرا؟ اصغر. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء يا معاشر النساء تصدقن فاني - 00:44:00

كان اكبر اهل النار فماذا قال لهن بعد ذلك؟ قال انكن تكفرن. يعني اللي بيكرف النساء عليه الصلاة والسلام تكفرن يعني يكرف لك كنا نكر بالله قال لا تكفرن العشير. فاذا قصد النبي عليه الصلاة والسلام من قول انكن تكفرن قصده ماذا؟ التغليظ - 00:44:13
فلما استفسرنا منه صلى الله عليه وسلم بين انهن ماذا؟ يكفرن العشير. فلا ينكر على من وصف فاعل الكفر الاصغر بما وصفه به الشارع اذا تحققت الشروط ايضا وانتفت الموانع كان عالما ان هذا الفعل - 00:44:29

مكفر او على الاقل لانه محروم. يعني من علم ان الحلف بغير الله محروم لكنه لا يعلم انه كفر اصغر. لحقه الوعيد ولحقه الحكم والاسم. لحقة الاسم. نعم فانه يكفي ان يعلم ان هذا الامر محروم لكي يلحقه ماذا؟ الاسم والحكم. لانه ارتكب ما قد نهاه الله عنه. هذا بالضبط

كالذى اسلم وعلم ان الزنا - 00:44:43

ولكنه لم يعلم ان الزانى يجلد. فاذا علم ان الزنا حرام ولا يعلم يجلد. هكذا علم ان الحلف حرام ولم يعلم انه آيا يوصف بالكفر والشرك يلتحقه هذا الوصف فهذا معنى قول الامام احمد هذا عن التغليظ لا تفسر لا تفسر هذه النصوص ولذلك انكر ابن القيم كما ذكرت في كتابه الصلاة وحكمه - 00:45:03

بك يا انكر على من؟ صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة. يقول يعني خلافنا في تارك الصلاة شيء. ووصف تارك الصلاة بالكفر شيء آخر. لابد ان يوصف بالكفر. لأن الشارع - 00:45:23

وصف بالكفر وانت لو ان لم تصفه بالكفر او قيدت هذا الكفر بكونه اصغر فقد استدرجت على الشارع. استدرجت عليه يعني كان الشارع آيا ما علم ان هذا الوصف يحتاج الى تعقيد. فانت اكملت هذا النقص في الشريعة وهذا هذا في حد ذاته آيا كاف في الرد على - 00:45:33

قال من فسر هذه النصوص على غير ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ونفس الشيء يقال في هذه الاحاديث. في الاحاديث التي وردت في وصف بعض الاعمال بالكفر. وقوله صلى الله - 00:45:53

عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ومصر اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثل سباب المسلم فسوق وقتله كفر بها احدهما مثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق - 00:46:03
ونحو هذه ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم كسيرا ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نردها الا باحق منها. يعني اهل العلم عندما فسروا هذه الاحاديث فسروها بماذا؟ بالكفر الاصغر - 00:46:30

لعب للنصوص التي جاءت وبينت ان هذا الكفر ليس المقصود به الكفر الاكبر. الحديث الاخير كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. من تبرأ من نسب انتفى من نسب ابيه - 00:46:50

انتفى من نسب ابيه او انتفى من نسب جده نسبه صحيح. ويعلم انه منتب الى الجد الفلانى. الجد السابع جده فلان. ولكن الجد السابع هذا شاع الناس انه كان رجلا - 00:47:02

فيها سقة فينتهي من هذا النسب. يقول هذا ليس جدي ينتهي من هذا النسب حتى وان دق هذا النسب دق يعني صغر حتى لو كان هذا النسب نسبا بعيدا. صبرا. سورة دقة يعني ثغرة. كلما بعد النسب - 00:47:14
كان بالنسبة لك صغيرا يعني علاقتك صغيرة كلما قرب النسب كانت علاقتك به ماذا؟ قوية. يعني ابوك جدك؟ هذا نسب قريب. نسب ظاهر واضح. النسب الدقيق النسب الصغير البعيد فلا يجوز للانسان ان يتبرأ من نسبه. نعم. وان دق. ويكون هذا كفرا. يكون هذا كفرا. ولعل بعض اهل العلم تكلموا عن - 00:47:29

آيا النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر في الصحيح من دعي الى غير ابيه ويعلم فقد كفر. من دعي الى غير ابيه. وهو يعلم فقد كفر. لعل الشارع وصفه - 00:47:53

النسبة الى غير ابا ووصف التبرأ من النسب وان دق وصفه بالكفر لان هذا فيه كفر النعمة لان هذا النسب بعيد لولاه ما وجدت انت في هذه الدنيا. صحيح يعني جدك هذا وان بعد عنك لولا هذا الجد كان له فضل عليك ان ان خلقت وان وجدت في هذه الدنيا. فيكون التبرج من هذا النسب من كفر ماذا؟ نعم. من كفر النعمة - 00:48:05

النعمة ولم يقل احد من اهل السنة ان هذا اكفر وكذلك الاحاديث الماضية التأويل فيها معلوم. قال نحو هذه الاحاديث مما صرح وحفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:27

فاننا نسلم له وان لم نعلم تفسيره. لو افترضنا اننا لا نعلم تفسيرا نسلم لها على ظاهرها بدون تقييد لهذا الكفر. ولكن لو سئلت من جهة الحكم هل يكون كفرا كفر اكبر بالطبع؟ لا. ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث. الا بمثل ما جاء. ما معنى لا نفسر الا بمثل ما جاءت - 00:48:37

يعني لا نقيد الكفر الوارد فيها بقيد من عندنا نرويها بالكفر المطلق الذي ورد فيها. هذا معنى قوله في في الفقرة السابقة نرويها كما

جاءت ولا نفسرها. هنا يقول لا نفسرها الا - 00:48:57

مثل ما جاء يعني لا نقيد هذا الكفر الا في جهة الحكم والتعليم. اذا سألك شخص من باب الحكم والتعليم تقول له هل هذا يكون كافرا كفرا اكبر؟ تقول له لا. هذا كفر - 00:49:10

غير مخرج من الملة. اما من جهة الخبر والوعيد نرويها كما جاءت ولا نقيدها بقيد من عندنا بان نقول هذا كفر اصغر او هذا كفر دون كفر؟ قال ولا نرد لا نرد لها الا باحق منها - 00:49:20

معنا لا نرد الا بحق منها لعله يقصد والله اعلم. كما ذكرت اننا لا نصرف هذا الكفر في جهة التطبيق وجهة الحكم على الاعيان. لا نصرفه من الكفر الاكبر الاصغر الا - 00:49:34

بدليل اخر يعارض هذه الاحاديث فيبين ان هذا الحديث المقصود به الكفر ماذا الكفر الاصغر. نعم مثالا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لأخيه كافر فقد باء بها احدهما. جمهور اهل السنة يقولون هذا الكفر كفر ماذا؟ كفر اصغر. الكفر الاصغر لانه عارض - 00:49:45

حديث اخر هو ان النبي عليه الصلاة السلام قال من قال لأخيه اكافر فهو كقتله من قال لأخيه يا كافر فهو والحديثان في الصحيح من قال لأخيه يا كافر فهو كقتله والكافر لا يكون قتلا - 00:50:04

القتل ليس كالكفر فيه في درجة صحيح؟ لا يجوز ان تشبه الكفر بالكبيرة. فعلم ان هذا الكفر هنا ليس كفرا مخرجا من الملة انما كفر ماذا؟ كفر اصغر. كفر بعض اهل العلم كان بيضحك ابو اسحاق الاصفهاني اخذ الحديث على ظهره وقال ان من قال لي كافر كفترته اخرجه من الملة - 00:50:17

نعم فاذا الخلاف الان بين ابي اسحاق وبين الجمهور بسبب ماذا؟ بسبب انه لم يتبيّن له الحديث الذي يعارض هذا الحديث. قال لا نرد لها يعني لا نأولها الا انها كفر اصغر الا باحق منها. هذا الحق منها قد يتبيّن لبعض اهل العلم فيردون بمعنى انهم يعني - 00:50:36 يتأنّلون ليس الرد هنا بمعنى آتراكها انما بمعنى ماذا؟ بمعنى انها تصرف عن ظاهرها الى معنى اخر بسبب النص المعارض. وبعض اهل العلم قد سيبلغه هذا المعارض فلا يقول به. ويقول بظاهر الحديث كما فعل ابو اسحاق الاسرائيلي مثلا. قال ومن الایمان؟ من الایمان الاعتقاد - 00:50:56

وان الجنة والنار مخلوقتان قد صدقـت كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلـت الجنة فرأـيت قـصرا دخلـت فـرأـيت فيها الكـوثر واطـلـعت فيـ الجـنة فـرأـيت اـكـثـر اـهـلـها كـذـا واطـلـعت فيـ النـار فـرأـيت اـكـثـر اـهـلـها كـذـا وـكـذـا. من زـعـمـ انـها - 00:51:16 انـهما لم تـخـلـقا فـهـو مـكـذـبـ بالـقـرـآنـ وـاحـادـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـحـسـبـهـ يـؤـمـنـ بـالـجـنةـ وـالـنـارـ نـعـمـ هـذـاـ فـيـهـ رـدـ عـلـىـ الـمـبـدـعـةـ مـنـ الـفـلـاسـفـةـ وـغـيـرـهـمـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ انـجـنـةـ لـمـ تـخـلـقـ الـانـ. وـقـالـواـ انـ خـلـقـتـ الـانـ مـاـ حـكـمـةـ فـيـ خـلـقـهـ؟ خـلـقـهـ الـانـ - 00:51:35

الخلق والان ليس فيه حكمة. وهذا فيه تكبيـبـ للـنـصـوصـ. بعضـ النـصـوصـ التـيـ ذـكـرـهـاـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـخـلـتـ الجـنةـ والـنـصـوصـ اـنـهـ انـ اللهـ عـزـ النـبـيـ عـلـيـهـ اـرـيـتـ النـارـ فـلـمـ اـرـيـ مـنـظـرـاـ اـفـطـعـ مـنـهاـ قـطـ - 00:51:54 احادـيـثـ كـثـيرـةـ وـرـدـتـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ آـرـأـيـ الـجـنةـ وـرـأـيـ النـارـ وـكـذـلـكـ نـصـوصـ فـيـ الـقـرـآنـ مـتـواتـرـةـ عـلـىـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـعـدـ الـجـنةـ لـمـتـقـيـنـ هـذـاـ وـرـدـ بـصـيـغـةـ الـماـضـيـ. وـتـلـكـ الـجـنةـ التـيـ اوـرـثـمـوـهـاـ بـاـنـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ. قـالـ اـعـدـتـ - 00:52:09 للمـتـقـيـنـ فـاعـدـتـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـهـ جـهـزـتـ. فـانـ قـيلـ مـاـ حـكـمـةـ فـيـ كـوـنـهـاـ خـلـقـتـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـهـاـ اـهـلـهـاـ. هـمـ يـقـولـونـ لـاـ حـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ - 00:52:24

نعم وـهـمـ يـعـلـلـوـنـ آـلـيـلـةـ الـذـيـنـ يـنـفـونـ هـذـاـ يـعـلـلـوـنـ اـفـعـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـهـاـ. لـانـهـ يـقـولـونـ مـاـ لـاـ حـكـمـةـ فـيـ عـقـلـاـ يـسـتـحـلـ عـلـىـ عـلـىـ الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـفـعـلـوـنـ نـقـولـ الـحـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ طـالـمـاـ اـنـهـ ثـبـتـ شـرـعاـ فـالـلـهـ اـعـلـمـ بـالـحـكـمـةـ. وـلـكـ اـهـلـ الـعـلـمـ ذـكـرـوـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ وـهـيـ مـاـذاـ؟ وـهـيـ حـثـ اـهـلـ - 00:52:38

عـلـىـ الـعـلـمـ لـهـ وـعـلـىـ الـحـذـرـ مـنـ النـارـ فـانـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ وـجـدـتـ وـاعـدـتـ لـاـ يـكـونـ كـالـذـيـ لـمـ يـعـلـمـ اـنـهـ وـجـدـتـ وـاعـدـتـ وـلـلـهـ مـثـلـ الـاـعـلـىـ لـوـ

ان ابا آآا اخبر والده وقال له لو نجحت في الامتحان - 00:52:58

ساشتري لك هدية كبيرة هل يعني حرص هذا الولد على النجاح في الامتحان سيكون كالاب الذي قال لولده انا اشتريت لك هدية كبيرة وهذه هي الهدية؟ اذا نجحت في امتحان ساعطيك هذه الهدية - 00:53:12

الحرص الاول سيكون كحرص الثاني. لا شك ان الذي رأى الهدية امامه وعلم انها موجودة بالفعل. ساجتهد في العمل. اما الآخر الذي لم ير الهدية اصلا قد يقول ان اباه مثلا - 00:53:25

آآ قد يتأخر في شرائها قد آآ لا يشتري الهدية التي يريد نعم. فالله عز وجل ذكر خلق الجنة ووصف لنا وصفا دقيقا جلها لنا كأنها رأي عين حتى تكون هادبة الى عباده هادبة لعباده الى الى دخولها. قال فمن زعم انه لم تخلقها فهو مكذب بالقرآن واحاديثه - 00:53:35
النبي عليه الصلاة والسلام ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. الذي يدعى الله لم تخلق لا اظن انه يصدق اصلا ان هناك جنة او ان هناك نارا. قال لو مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار. ولا تترك الصلاة عليه بذنب اذنه - 00:53:55

صغريا كان او كبيرا. امره الى الله تعالى لا تترك الصلاة عليه لذنب اذنه صغيرا كان او كبيرا الا ان رأى الامام مصلحة في هذا. ان رأى الامام مصلحة في ترك الصلاة على بعض اهل الكبائر فله ان يفعل هذا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع قاتل - 00:54:16
لم يصلني عليه وكما فعل مع آآ الذي مات عليه دين لم يصلني عليه. وال الصحيح ان هذا من باب السياسة الشرعية كما قال آآشيخ الاسلام فيترك الصلاة عليه من باب زجر مثله عن فعله. وال الاولى ان يجمع بين الخيرين بين ان يتترك الصلاة عليه ان رأى في ذلك مصلحة. وان - 00:54:35

ادعوه سرا حتى يكون قد جمع بين المصلحتين مصلحة الدعاء للميت ومصلحة زجر آآ مثله. يعني هذا الفعل هذا كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة. وان رأى الامام من يصلني عليه فلا بأس في هذا الامر يرجع الى اجتهاد الامام. يرجع الى اجتهاد الامام في مسألة الصلاة على آآ على من كان مرتكبا لكبيرة. اما آآ - 00:54:56

عليه لا تسقط مطلقا بل هي فرض كفاية ان فعلها البعض سقطت عن الجميع. الرسالة الثانية آآ من اصول السنّة روایة مسدد ابن مسرهد آآ قال اشتملت هذه العقيدة على اصول السنّة واعتقاد السلف في ابواب السنّة والاعتقاد. قال شيخ الاسلام وما رسالة احمد - 00:55:16

ابن حنبلة الى مسدد ابن المصره هي مشهورة عند اهل الحديث والسنّة من اصحاب احمد وغيرهم اطلقواها بالقبول وقد ذكرها ابو عبدالله ابن بطة في كتاب الابانة واعتمد عليها غير واحد - 00:55:35

القاضي ابي يعلى وكتبها بخطه ثم آآ ذكر آآ لفظ الرسالة قال باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي دعاية في كل زمان بقايها من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى. وينهون عن الهدى. يحيون بكتاب الله تعالى الموتى وبسنة رسول - 00:55:45

الله صلى الله عليه وسلم اهل الجهة والغدا فكم من قتيل لبابليس قد احيوه وكم من ضال تائه فما احسن اثارهم على الناس عن دين الله تحريف الغاليين وانتحار المبطلين وتأويل الضالين الذين عقدوا الوبية البدع واطلقوا عنان الفتنة مختلفة - 00:56:09
في الكتاب يوم يلفون عن دين الله نشرح العبارات عبارة عن عبارة سريعا حتى لا تتجاوزها. ينفون عن دين الله المقدمة واضحة. صحيح فيها كلمات صعبة الفقرة الاولى طيب يا الفول عن دين الله تحريف الغاليين. الغاليين جمع غالى والغالى. التحريف هو صرف اللفظ تغيير تغيير اللفظ. التحريف هو - 00:56:31

قل اليهود آآ قال الله عز وجل لهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. ماذا قالوا؟ قالوا حطة وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم. فماذا قالوا لهم؟ قالوا حنطة تبدلوا حنطة الى حنطة فهذا من من التحريف. تبدل اللفظ - 00:56:52
آآ فلذلك ابن القيم يقول في التوينة ان لام استولة اشبه بنون حنطة استولى الرحمن على العرش استوى. يقول لهم استولى الاستوى بمعنى ماذا؟ بمعنى استولى. هذا اجمل بفعل اليهود في تغييرهم حطة الى الى حنطة. نعم. قال - 00:57:08

تحريف تحريف الغالبين قال آآ وانتحال المبطلين. انتحل الشيء اي نسبه الى نفسي وهذه النسبة ليست ب الصحيح. هذا معنى انتحال المبطلين. نسب الشيء وهذه النسبة ليست ب صحيحه. وانت حال المبطلين والمبطلين جمع مبطل. وانتحال المبطلين يدخل -

00:57:24

في صور منها الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو ينتحل هذا الحديث ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله وهذا يدخل في الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:42

تم الافتراء عليه قال وتأويل الضالين كتاویل الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم من النصوص الذين عقدوا الوية البدع الالوية جمع لواء. وهذا تعبير يعني الوية البدع يعني عقدوا الوية البدع لانهم لم يكتفوا بفعل البدع وانما ارادوا 00:57:52
يظهروها ان يكون لها لواء ظاهر بين الناس. هم فقط لم يكتفوا بأنهم وقعوا في البدعة انما ارادوا ماذا ارادوا نشرها واظهارها بين الناس واطلقوا عنان الفتنة. اطلق العنان للفرس اي تركه يجري 00:58:09

هذا التعبير يعني ترك اطلاق العنان للفرس العنان هو الجبل الذي آآ يمسكه الراكب في يديه يقولون اطلق له العنان اي تركه يجري فهو لا يطلق عنان الفتنة نشروا الفتنة بسبب بدعتهم التي نشروها مختلفين في الكتاب. يقولون على الله وبالله تعالى الله عما يقولون عما - 00:58:26

اقول الظالمون علوا كبيرا. وفي كتابه بغير علمه وفي الله وفي كتابه بغير علم. ونعود بالله من كل فتنه مذلة صلى الله على محمد النبي واله وصحابه وسلم تسلينا اما بعد وفقنا الله واياكم لكل ما فيه رضا وجنينا واياكم كل ما فيه سخطه. واستعملنا واياكم عمل العارفين به الخائفين منها - 00:58:47

هو المسؤول ذلك واوصيكم ونفسكم بتقوى الله العظيم ولزوم السنة والجماعة. فقد علمتم ما حل لمن خالفها وما جاء في من اتبعها. فانه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها. فيأمركم الا تلقو - 00:59:11
ضعيف ما هو صحيح ولكنه ضعيف. نعم. فيأمركم الا تؤثروا على القرآن شيئا. فانه كلام الله عز وجل وما الله به فليس بمخلوق. فامركم الا تؤثروا على القرآن شيئا - 00:59:33

هذه وصية عظيمة من الامام احمد الا تؤثروا اي لا تفضلوا على القرآن شيئا تجد كثيرا من الناس مثلا تراه يشتغل بحفظ السنة قبل حفظ القرآن نعم او يشتغل آآ بمطالعة بعض العلوم قبل ان يمر على كتاب من كتب التفسير حتى لو كان كتابا مختصرا. وهذا من آآ عدم التوفيق - 00:59:48

آآ في طلب العلم فلا بد اولا ان يمر على القرآن ان يحفظه وان يتلقنه حفظا. ثم آآ بعد ذلك ان آآ يمر على تفسير كتاب الله عز وجل ولا يأس ان - 01:00:07

طلب شيئا من العلوم مع حفظه لكتاب الله وفعل هذا وهذا في نفس الوقت ان ان لم يستطع ان آآ ان يحفظ آآ ان كان حفظه بطريقها لا يأس ان ان يشتغل - 01:00:17

بعض العلوم. اما ان يعرض عن القرآن وان يعرض عن التفسير فيكون قد طالع كتابا كثيرة في الفقه مثلا او في المعتقد. وهو لم يطالع ولو تفسيرا واحدا مختصرا نعم فهذا من الخذلان. ولذلك شيخ الاسلام وهو من هو في علمه وفضله وفهمه لكتاب الله. عندما حبس في القلعة ومات فيها قال - 01:00:27

ندمت على ما اشتغلت به طوال حياتي عن كتاب الله تعالى. عندما حبس في القلعة في اخر حياته تفرغ لمطالعة القرآن وتفسيره فقال ندمت على ما فات مني في حياتي من ترك الاهتمام بالقرآن فكيف هو كان في كل حياته مشتغل بالرد على اهل البدع وتبيين - 01:00:48

آآ ضلالهم وهذا امر من المرور العظيم التي يعني ينبغي ان يتتصدى لها العلماء ومع ذلك ندم معناه ما ضيع عمره في شيء فارغ يعني ضيع عمره في امور عظيمة - 01:01:07

لكنه لا نقول ان هذا ضياع ولكنه رأى انه اشتغل بما اه بالمحضول عن الفضل. اشتغل بالمحضول عن الفاضل. فقال امركم الا تؤثروا الا

تفضلا على القرآن شيئاً فانه كلام الله يوم تكلم الله به وليس بمخلوق - [01:01:17](#)

ما اخبر به عن القرون الماضية غير مغلوق وما في اللوح المحفوظ غير مخلوق وما في المصاحف وتلاوة الناس وكيفما قرئ. وكيفما يوصف فهو كلام الله عز وجل غير مخلوق - [01:01:33](#)

من قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ومن لم يكفره فهو كافر. نعم هذه المقولات كما قال شيخ الاسلام ونقلت لكم هذا النقل اكثر من مرة ان شيخ الاسلام قال وهؤلاء اصحابهم من العموم يعني كان شيخ الاسلام يرد على الذين يسجلون بهذه المقالات عن المقولات على تكفير كل من تكلم بهذا الكلام - [01:01:47](#)

قال شيخ الاسلام وكل وهؤلاء اصحابهم من العموم في كلام الائمة ما اصحاب الاولين من العموم في كلام الله فإذا قالوا اذا رأوا من قال من الائمة من قال كذا وفعل كذا - [01:02:07](#)

كافر ظنوا ان الائمة قصدوا عين كل من تكلم بهذا الكلام ولم يدركوا ان للتکفیر شروطاً لابد ان تتوافر موانع لابد ان تنتفي ثم قالوا اكثر من تكلموا بهذا الكلام اي كالامام احمد. من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن لم يكفره فهو كافر. قال واكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يكفروا اعيان من تكلموا - [01:02:17](#)

وذكرت قصص ذكر آآل الامام احمد مع آآل المؤمن واهل البدع في زمانه انه كان يصلی خلفهم ويدعو لهم الذين قالوا بخلق القرآن وهذا النقل ايضاً سيأتي معنا آآل بعد بعد حين يعني في عقيدة أبي زرعة. في عقيدة أبي زرعة وبحاتم الرازيين مثل هذا النقر - [01:02:37](#)

كده. سيقول ابو زرعة فمن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ومن لم يكفره من يعلم قوله ام من يفهم ازال ماذا؟ زاد قيضاً من يفهم. لأن كثيراً من الناس يعني قد يقول القائل بخلق القرآن كافراً بالفعل. اقيمت عليه الحجة - [01:02:57](#)

وكفر بالفعل. ولكن من توقف في تکفیره من الناس هل يکفر هل يکفر ام لا؟ الجواب انه لا يکفر الا اذا كان يعلم ان القول بخلق القرآن کفر ولذلك زاد ابو زرعة قيضاً ماذا؟ من يفهم او من يعلم من يعلم ان القول لخلق القرآن کفر وكذلك قال شيخ الاسلام في المجموع - [01:03:15](#)

كان يتكلم عن ابن عربي والتلمesan قال ومن عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي والتلمesan ولم يكفره فهو كافر. فاشترط شرطين هنا وماذا معرفة دين الاسلام ان يعرف المسألة الشرعية. وان يعرف ما يقول ابن عربي فانه قد يظن ان هذا القول المنسوب لابن عربي كذب عليه - [01:03:36](#)

كما يقول بعض الناس الان الذين يعظمون ابن عربي لو ذكرت لهم مقولات ابن عربي الكفرية يقول لأبن العرب لم يقل هذا. انت تختارون عليه وهو لم يصرح بهذا. انت تفهمون - [01:03:55](#)

هذا من كلامي لكنه لم يصرح بهذا. فهذا ينفي نسبة هذا الكلام لابن عربي اصلاً ويدافع عنه فكيف يکفر هو اللي يقر بالكلام الذي ينسب الى ابن عربي. يقول ان هذا الكلام کفرانا لا اقر به - [01:04:05](#)

فكونه دافع عن ابن عربي لانه يرى انه لم يقل هذا الكلام. هل هذا يکفر؟ بقطع لا. نعم لانه لا يسلم وان ان فلانا هذا اه قال هذا الكلام. طيب قال - [01:04:18](#)

واذا كان سبب عدم تکفیله اياكم ان كونه رآه ولم تقم عليه الحجة نفس الشيء لا شك نفس الشيء ولذلك آآل الشيخ الطريفي فك الله اسره في شرحه لناقض آآل في نواقض الاسلام نواقض الاسلام للشيخ محمد بن عبدالوهاب. في الناقد ناقد ما لم يکفر المشركين او شك في کفرهم او توقف او صحق مذهبهم. قال باللکاظ هكذا - [01:04:28](#)

قال باللکاظ هكذا ومن توقف في تکفیر المسلم الذي فعله ناقض من نواقض الاسلام. من توقف في تکفیره فلا يخلو بالحالين. لا يخلو من حالين. الحالة الاولى انه يرى ان هذا الفعل الذي فعله هذا المسلم ليس کفراً فهذا يکفر وهذا الصنف الاول. الصنف الثاني

هو يقول لك انا لا اکفره لان الدعاء غير الله ليس کفراً. دعاء غير الله عندي ليس کفراً. فهذا يکفر هذا الصنف الاول. الصنف الثاني لم يکفره لانه يرى ان هذا الفعل کفر ولكنه يرى انه لم تقم عليه الحجة. فهذا لا يکفر باجماع المسلمين. هذا لا يکفر باجماع المسلمين -

خلافا لغلاة التكفير الذين يكفرون به بحجة انه لم يكفر الكافر. وهذا القول الذي يقل به احد من السلف انما هو قول الخوارج الغلاة. الذين يكفرون من توقف في المعين من الموحدين. هو اصلا واحد مسلم فيما وقع في ماذا؟ وقع في ناقض من ناقض الاسلام. نعم من ناقض الایمان وبعد ذلك توقف - 01:05:24

ففي تكفير ايام توقف في تكفيره لانه يرى ان هذا الفعل ليس ناقد. نعم ويقول هذا الفعل مكفر نعم كالسب او الاستهزاء او الدعاء او غير ذلك. ولكنني - 01:05:44

ارى انه لم تقم عليه الحجة. او لكنني انا احتاط في تكفير المسلمين. انا لا اكفر مسلما. انا اقول هذا فعل كفر. ولكن لا اكفر مسلما التكفير للعلماء مثلا. مثلا يعني - 01:05:55

هذا قول خطأ. نعم. اه ولكن اه على اطلاقه يعني بتفصيل ولكن هذا الشهر لا يكفر هذا الشخص الذي توقف في تأثيره قطعا لا ولو كفرته لزمه ان تكفر لزمه ان تقول ان الاصل في كل مسلم كفر - 01:06:05

لماذا لزمك ان تقول هذا. وهذا بالفعل يقوله بعضهم. تسلسل. نعم! تسلسل تكفير بالتسلسل. لانه كله لم يتوقفوا في تكفير الكفار. فانا لن اثبت الاسلام لاحدا بعد ان اتأكد - 01:06:23

انه ماذا؟ انه كفر كل كافر نعم قال ثم من بعد كتاب الله تعالى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المحدثين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين من بعدهم - 01:06:34

والتصديق بما جاءت به الرسول عليهم الصلاة والسلام. واتباع السنة نجاة وهي التي نقلها اهل العلم كابرا عن كابر واحذروا رأي جهل فانه صاحب رأي وكلام وخصوصيات. فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم ان الجهمية افترقت ثلاث - 01:06:52

وقالت طائفة منها والقرآن كلام الله تعالى وهو المخلوق. وقالت طائفة القرآن كلام الله وسكتت وهي الواقعية الملعونة وقال بعضهم الفاظنا بالقرآن مخلوقة وكل هؤلاء جهمية كفار مستتابون فان تابوا والا قتلوا. استتابون يعني تقام عليهم الحجة وبين لهم الدليل ويطالبون بالرجوع عن قولهم فانتابوا - 01:07:11

بعد قيام الحجة عليهم خلاص. وان لم يتوبوا قتلوا. واضح طبعا القول الذين يقولون القرآن كلام الله تعالى مخلوق قولهم واضح. في بعضهم قال واقفة الذين يقولون القرآن كلام الله ويرفضون ان يزيدوا على هذا. لماذا الامام احمد جعل الواقعية؟ ما عدا من قال القرآن كلام الله وسكت قوله صحيح. لماذا جعل الواقعية جهمية؟ لأن هذا اشتهر - 01:07:34

في زمنه اشتهر في زمنه ان بعض الناس تستتروا بمذهب الجهمية وتوقفوا. يعني هو في الحقيقة الجهمية يقولون بخلق القرآن ولكنهم رفضوا ان يزيدوا هذه العبارة. زيادة هذه العبارة ليس مخلوق اصبحت شعارا - 01:07:54

اهل السنة بعد ظهور الجهمية الذين يقولون بخلق القرآن. فمن ترك هذا الشعار معنى هذا انه ماذا؟ اما يعتقد قول الجهمية او متتبه به فلذلك يقول انه ما دينه جامد. واوضح منه الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق او الفاظون بالقرآن مخلوقة لأن هذا اللفظ محتمل الى محتمل لمعنيين بمعنى صحيح - 01:08:08

هو يقصد نبض بالقرآن مخلوق اي لفظ كلامي. ويحتمل ان يقول ملفوظي اسم المفعول لأن المصدر يطلق على اسم المفعول ايضا مرفوضي اي منطوفي كلام الله عز وجل مخلوق فلما كانت العبارة تحتمل معنيين احدهما صحيحا والآخر باطل جعلوا آقايلها موافقا للجمالية لأن هذا فيه تلبيس. قال - 01:08:28

واجمع من ادركنا من اهل العلم ان منهجه مقالته فحكمه ان لم يتتب. لم تحل ذبيحته لردهه حتى يتوب ولا ينأى ولا يجوز قضاوه. والایمان قول وعمل ويزيد وينقص زيادته اذا احسنت والنقاص. احسنت. اذا احسنت - 01:08:48

ويخرج الرجل من الایمان الى الاسلام. فان تاب رجع الى الایمان ولا يخرجه من الاسلام شيء الا الشرك بالله العظيم. يخرج الرجل من الایمان الى الاسلام يقصد بالایمان هنا الایمان الكامل الایمان الكامل ليس اصل الایمان - 01:09:08

لو خرج من اصل الایمان سيخرج الى الكفر. لو خرج الرجل من اصل الایمان سيخرج الى ماذا؟ الى الكفر. فيخرج الرجل من الایمان ان

الايمان الكامل الى الى الاسلام فان تاب رجع الى الايمان اي ابن كامل. ولا يخرجه من الاسلام شيء الا الشرك بالله العظيم. او يرد فريضة من فرائض الله جاحدا بها - [01:09:27](#)

فان تركها كسلا او تهاونا كان في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. طبعا هذا النص لابد ان يقييد بماذا؟ بترك الصلاة لانه سبق انه قال ان ترك الصلاة ماذا - [01:09:47](#)

كفر. ان الظاهر هنا انه يرى ان ترك الصلاة كسلا وتهاونا ليس كفرا. ولكن هذا النص يقييد بماذا؟ بكلامه السابق في ان ترك فان صلاته كفر قال واما المعتزلة الملعونة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم يكفرون بالدم. ومن كان - [01:09:57](#)

منهم كذلك فقد زعم ان ادم كان كافرا. لانه اذنب. اكل من الشجر وان اخوة يوسف حين كذبوا ام حين كذبوا اباهم يعقوب كانوا كفارا. وقد يوسف على الصحيح انباء - [01:10:17](#)

اخوة يوسف انباء على الصحيح من اقوال المفسرين انهم كانوا انباء فحين كذبوا اباهم يعقوب كانوا كفارا حتى ان لم يكونوا انباء فانت هم مسلمون. هل كذبوا ام كذبوا؟ نعم. كذبوا وكذبوا. لان الكذبة تأتي متعددة. كذبة تأتي - [01:10:32](#)

تعدي نعم ونكتذب يعقوب. نعم كلامه صحيح. كذبوا اباهم يعقوب. او كذبوا اباهم يعقوب. لان كذبة تأتي متعددة مثل الذنب كلامه صحيح. كتبوا او كذبوا. كذبوا اباهم يعقوب او كذبوا اباهم يعقوب - [01:10:50](#)

كانوا كفارنا واجماعة المعتزلة. واجمعت المعتزلة ان من سرق حبة فهو كافر اه تبين منه امرأته ويستأنف الحج ان كان حجا. لانهم يرون ان الاسئلة كبيرة فلو سرق حبة يكون كافرا تبين منه امرأته - [01:11:06](#)

يفارق امرأته بالردة. ولو حج آآ يستأنف الحج. يعني حج مرة اخرى. لان حجه باطل قال فهوئاء. فهوئاء الذين يقولون بهذه المقالة كفارا وحكمهم ان لا يكلموا ولا تؤكل ذيائحهم ولا ينكحون ولا تقبل - [01:11:23](#)

حتى يتوبوا. قوله في المعتزلة وهوئاء الذين يقولوا هذه المقالة كفار. شيخ الاسلام ده كلام نفيس جدا. في مجموع الفتاوى يتكلم عن اضطراب المقولات التي نقلت عن الائمة الاربعة في تكفير الفرق. وقال وينظر ان تجد احدا من الائمة الاربعة الا وله - [01:11:40](#)

قولان في تكفير الفرق. كل الفرق معتزلة الخارج الرافضة قال فيحمل هذان القولين بعض في بعض اتباع المذاهب قالوا حملوا هذين القولين على ماذا؟ على انه قال بقول ثم رجع عنه. قال واضح الاقوال؟ ان يقال - [01:11:57](#)

ان تكفير ما نقل عن الائمة في تكفير بعض الفرق وما نقل عنهم في عالم التكفير انما يحمل على التكفير العام والتكفير المعين. فالتفجير يحمل على ماذا عندما يقول هم كفار المعتزلة يحمل انهم كفار فاعلى ماذا؟ على الاعيان ام على العموم؟ على العموم. ويحمل نفي التكفير على ماذا - [01:12:11](#)

مع النفي تقفيلا للعين. هذا كلام شيخي لسامح مجموع الفتاوى من اراد ان يراجعه. كلام نفيس في هذه المسألة يبيّن ويلخص الخلاف في آآ موقف الائمة من من الفرق فالامة عندما تجد كلام متناقض في ظاهره انه متناقض. للائمة في تكفير بعض الفرق المعتزلة تجده كلام اخر في عدم تكفيره. نعم. فيقول هذا الكلام - [01:12:30](#)

مدى التكفير يكون على العموم. نقول الروافض هم كفار على العموم. المعتزلة كفار على العموم لان اقوالهم كفر اما على التعبيين فهم ليسوا بكافار. الاعيان هم لا تكفرون الامانة الا بعد - [01:12:50](#)

اقامة الحجة والاستابة ومسلك الائمة مع المعتزلة يدل على ان مسك الامام احمد نفسه. كما ذكر شيخ الاسلام. ونقلت لكم هذا منذ قليل. انه لم يكفر المأمون. بل ترحم عليه - [01:13:03](#)

وقال شيخ الاسلام ولا يستغفر ولا يستغفر لكافر. لانه استغفر للمأمون. وقال انه في حل مما فعله معه او في كل من ظلمه وجلده في حل. واستغفر ولا يستغفر لكافر. فمعنى هذا انه كان يرى انه لا ماذا؟ متأولين. بالرغم من ان بدعته مكفرة وانهم يقولون بخلق القرآن. فهو قال من قال القرآن مخلوق - [01:13:13](#)

فقد كفر علينا لم يكفرهم بعيتهم لانه رأى انهم انهم متأولون آآ رحمة الله قال قال واما الرافضة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا ان علي ابن ابي طالب افضل من ابي - [01:13:33](#)

بكري الصديق رضي الله عنهم وان اسلام علي كان اقوى من اسلام ابي بكر فمن زعم ان علي ابن ابي طالب افضل من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنّة لقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه. فقدم الله ابا بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم عليا -

01:13:47

قال النبي صلی الله علیہ وسلم لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن الله قد اتخذ صاحبکم خليلا يعني نفسه ومن زعم ان اسلام علي اقدم من اسلام ابي بكر فقد كذب. لأن اول من اسلم عبدالله بن عثمان عتيق بن ابي قحافة وهو يومئذ ابن خمس -

01:14:07

ثلاثين سنة. ابويا عثمان هذا اسمه من اسمه ابو بكر. نعم. وعلى ابن وعلي ابن سبع سنين لم تجري عليه الاحكام الفصائل والحلول ونؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره وحلوه ومجده من الله عز وجل. وان الله تعالى خلق الجنة -

01:14:27

قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا ونعيها دائم ومن زعم انه يبيت من الجنة شيء فهو كافر. وخلق النار قبل خلق الخلق قالها اهلا وعداها دائم. وان اهل الجنة يرون ربهم عز وجل لا محالة. وان الله يخرج اقواما من -

01:14:50

النادي بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله تعالى كلم موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا. والصراط حق الميزان حق الانبياء حق وعيسى ابن مريم عبدالله ورسول الله وكلمته. والايام بالحوض والشفاعة والايام بالعرش والكرسي -

01:15:10

والايام منكر ونکير وعذاب القبر والايام بملك الموت انه يقبض الارواح ثم ترد في الاجساد في القبور عن الايمان والتوحيد والرسل. تردوا في الارواح في القبول في حال -

01:15:30

في حال السؤال اما مالي الارواح بعد السؤال فابن القيم رجح في كتاب الروح ان ارواح المؤمنين تكون في عليين وان ارواح الكفار تكون في سجين. آآ والله اعلم بغير ذلك. قال والايام بالنفح. والايام بالنفح -

01:15:45

في الصور والصور قرن ينفح فيه اسرافيل عليه السلام وان القبر الذي بالمدينة قبر محمد صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب الفاروق رضي الله تعالى عنهم -

01:16:01

وقلوب العباد بين اصابع الرحمن. والدجال خارج في هذه الامة لا محالة. وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء الى الارض فيقتله بباب لد. هذا مكان بالشام كما تعلمون -

01:16:16

مكان اظن يقولون هذا المنارة انه يدركها عند احد مرتين في مسجد المشرق ما انكرت العلماء من اهل السنّة من الشبهة فهو منكر. هل الشبهة التي انكرها اهل السنّة؟ وردوها على اهل البدع فهي ماذا؟ فهي من المنكرات التي يجب انكار -

01:16:32

نعم كل الشبه شبه المبتدعة الشبه المؤولة كانت ممولة لماذا اول الصفات؟ عندهم شبهة او المعطلة. اتنا لو اتبثنا الصفات فنحن نشبه الخالق بالخلوق. هذه الشبهة ردها اهل السنّة من اللي يردوها؟ ردوها. فهي -

01:16:52

شو بها باطلة لان اثبات الصفات لا يلزم منه ماذا؟ لا يلزم منه تشبيه الخالق بالخلوق. نعم شبهة المعتزلة في نفي خلق افعال العباد انهم قالوا ان الله خلق افعال العباد -

01:17:07

لزم من هذا ان نقول بالجبر. هل الشبهة ردها اهل السنّة؟ وقالوا لا يلزم من الخلق ان الله جبرهم على هذا لانهم فعلوها بارادة وقدرة آآ وهم احرار في هذه الافعال لم يجبرهم الله عز وجل على فعل شيء منه. قال الى غير ذلك من الشبهة التي ردها اهل السنّة قال

واحدروا البدع كلها -

01:17:19

ولا عين تطرف بعد النبي صلی الله علیہ وسلم خيرا من ابي بكر الصديق رضي الله عنه. يعني لا احد لا احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام خير من ابي بكر رضي الله عنه نعم. وما بعد ابي بكر عين تطرف خيرا من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولا بعد عمر -

01:17:39

عين تفرز خيرا من عثمان بن عفان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولا بعد عثمان بن عفان رضي الله عنه عين تطرف تطرف خيرا من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى -

01:17:59

ثم قال احدهم والله الخلفاء الراشدون المهديون وان نشهد للعشرة رضي الله عنهم بالجنة وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة والزبير وسعد وسعيد - 01:18:13

عبدالرحمن بن عوف الزهري وابو عبيدة بن جراح. ومن شهد النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة شهدنا له بالجنة. ورفع اليدين في الصلاة زيادة في الحسنات والجهاد امين عند قول الامام ولا الضالين. والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح. ولا نخرج عليهم بالسيف ولا نقاتل في الفتنة - 01:18:29

وانا مذهب اكثرا هم اهل السنة انه في الفتنة يجتنب القتال. الا اذا تبين لمن قاتل الحق. كما فعل اكثرا الصحابة اجتنبوا القتال في الفتنة بعضهم تبين له الحق في ان الطائفتين فانحاز فانحاز اليه. من غالب على ظنه واجتهد فبدنه الحق في احدى الطائفتين فله ان يقاتل. اما من لم يتتبّن له - 01:18:49

الاول له ان يعتزل الفتنة ولا يقاتل. قال ولا تتألّى على احد من المسلمين ان تقول فلان في الجنة او فلان في النار. العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى - 01:19:09

الله عليه وسلم جميما. يعني لا يجوز ان يقسم ان احدا في الجنة الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وقوله الا العشرة هذا ليس على سبيل الحصر لان الذين شهدوا - 01:19:23

النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالجنة اكثرا من عشرة بكثير. كعكاشه بيحصل وثبي ابن قيس وعبدالله بن مسعود وغيره من الصحابة الذين شهد لهم بالجنة وهم ليسوا من العشرة - 01:19:33

العصر هذا ليس على سبيل الحصر. نعم هذا فيه خلاف طبعا مضى معنا قبل ذلك بعض اهل السنة يرون بجواز الشهادة للمعین بالجنة الى اذا استفيضت عجلاته من قال هذا - 01:19:43

ابو ثور. ابو ثور يرى ان من استفيضت عجلاته يجوز الشهادة لعيته بالجنة. مضى معنى هذا الكلام في عقيدة ابي ثور التي قرأنها قبل ذلك قال الله تعالى سميع عليم يصفه بما وصف الله به نفسه. وانفع عن الله عز وجل ما نفاه عن نفسه. واحذروا الاهواء والجدال والفصول - 01:19:55

دلوقي مع اصحاب الاهواء والصلة على من مات من اهل هذه القبلة وحسابهم على الله عز وجل والخروج مع كل امام خرج في غزوة وحجة والصلة خلف كل باب وفاجر. وصلة الجمعة وصلة العيددين. والكف عن مساوى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:16

تحدثوا بفضائلهم وامسکوا عما شجر بينهم. ولا تشاغل احدا من اهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك. ولا نكاح الا بولي مشاهدي عميد. يعني بعتقد انهم ينصون على بعض الفروع التي انكرها بعض اهل العلم وكان انكارهم لها عن غير دليل. من انكرها - 01:20:36
اهل العلم يكون معذورا لانه مجتهد. يعني مثلا اهل الكوفة ابو حنيفة ومن وافقه كانوا يرون جواز النكاح بدون ولد. هم يخطون في هذا ولكنهم مخالفون للسنن فتراتهم يدخلون بعض الفروع في العقائد لان هذه الفروع يعني اشتهرت السنن فيها. فمن خالفها - 01:20:56

كان منكرا لهذه السنن ولكن طبعا قد يعذر كما ذكرنا اذا كان من اهل الاجتهاد. فلذلك ينصون عليها في عقائدهم. قال والمتعة حرام؟ هل ابو حنيفة اول من قال بالرأي - 01:21:12

ان قصدت ان قصدت بالرأي اي اه تقديم القياس على على النص. نعم. فهذا ليس ب صحيح. هذا ليس بدأ بالاحاديث. مذهب ابي حنيفة ليس تقديم القياس على السنن. مدى بحرية تقديم النص ولكن ابا حنيفة رحمه الله لم يبلغه كثير من السنن بسبب ان الصحابة كما تعلم تفرقوا في الامصار - 01:21:23

هو حديث اخذ بعلم الصحابة الذين وصل اليه. علم الكوفة كان مبنيا على علم من؟ من الصحابة. عدنا ابن مسعود اخذ عنه ابراهيم الناخعي وابراهيم الناخعي. اخذ عنه - 01:21:43

آآ حماية النبي سليمان وابو حنيفة وخدع عبد الحماد ابن ابي سليمان فاخذ ما وصله من العلم. ما لم يبلغه من النص قال فيه برأيه وبعض النصوص بلغته كحديث لا نكاح الا بولي. وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب. ولكنه لم يتركها لمجرد رأي وانه لكنه يرى

اـ عموم يرى ان المنفي بلادنا فيها للجنس لا يدل على البطلان. على ان بطلان انما يدل على منفي ماذا انما يدل على نفي. الكمال.

الكمال. هذا رأي اصولي. فتركه لدلالة النص ليس عن هوى انما عن ماذ؟ عن دليل. يرى ان النفي - 12:12

للافيد البطلان لافيد لك الصحة. لم يفيد لك الكمال. فتجده يقول في كل نص بلغه فيه نفي يقول بماذا؟ بعدم البطلان. يقول مثلا

الفاتحة نعم اجيها في الصلاة ولكن الصلاة بدونها لا تكون باطلة - 01:22:30

نعم الولي واجب في النكاح ولكن بدونه النكاح لا يكون باطلاً. فتركته للنص ليس مجرد هوى أو مجرد تقديم الرأي على النص وشيخ الإسلام تكلم عن هذا بالتفصيل، في رفع المنام له رسالة عظيمة لابد ان نقرأها رفع المنام تكلم فيه عن اسباب الخلاف

01:22:43 - منها ذكر العلم أهل بين

اعتقاد ان لا دلالة في الخلافة التي ذكرها ان يعتقد العالم عندما طرح الحديث الا دلالة فيه اصلاً. يعني نحن

نستد، بهذا الحديث لنكاح الا بول، على البطلان، هو يعرف الحديث ولكنه برع، انه لا دلالة فيه، لأن قواعده - 01:23:00

هكذا قواعده التي توصل اليها اجتهاد وتوصل اليها. هكذا ولذلك شيخ الاسلام ما كتب هذه الرسالة الا للدفاع عن الائمة في تركه بالنصر، فـ «المناجة عن يا اما الاعلام انهى لا يلهمون»: لا يلهمون: على تکهم الدلایل لانهم معذبه: فـ هذا لانهم ما تکهم الدلایل عن دأء

01:23:17 - 009 - ایام زندگانی امام حسن عسکری علیه السلام

يقدمون الرأي عن الحديث بمجرد الهو، فهذا فيه تجنب على الاحناف تحني وظلم وظلم للاحلاف يعني ولا الى يوم القيمة. وحرمت

عليه زوجته ولا تجا الیوم ایدا حتے . تنكح زوجا غيرها - 37:23:12

يُنصَّ على هذا لأنَّ الْخِلَافَ فِي هَذِهِ الْمُسَأَّلَةِ خَلَافٌ حَادِثٌ بَلْ نَقْلٌ بَعْضِهِمْ آآ ابن رجب نقل أجمعـاً على أنَّ السَّلْفَ مَا كَانُوا يَخْتَلِفُونَ فِي

ان الطلاق الثلاث يقع اه ثلاثة قال ففي هذا بعض المؤخرين كشيخ الاسلام اه وغيره واه لم يرد عن الصحابة نص صريح يعني شيخ

الاسلام في مجموع الفتاوى يقول ان بعض الصحابة - 01:23:56

بين الطلاق الثلاث يقع واحدة ونسبة هذا إلى بعضهم. ولكن رد على هذا ورد على شيخ الإسلام بن الصحابة الذين نسب إليهم هذا

القول لم يرد عليهم التصريح بهذا إنما قد يفهم من كلامي ماذا؟ لكن ليس لن تجد نصا واحدا في تصريح من الصحابة بعدم وقوف

الطلاق البدعى. طلاق فى الحيض او عدم وقوع الطلاق ثلاث. لكن تجد له نصوص -

في وقوع الطلاق ثلاثة كما ورد رواه عبد الرزاق في المصنف أكثر من اثر ابن عباس في هذا المعنى ان ابن عباس سأله رجل قال اني

طلب امرأة بعد النجوم - 01:24:38

وقال له اخر اني طلبت امرأتي مائة فقال ادانت منك بثلاث واثمت بالباقي. فمعنى هذا انه كان يرى ماذا؟ وقوع الطلاق الثالث. وهذا

مذهب جمهور السلف والائمة الاربعة هو الراجح. وإن كان بعض المعاصرة يفتى بقول شيخ الاسلام. لكن على كل حال آآالامام

احمد يرى ان الطلاق الثالث في لفظ واحد - 01:24:49

يقع مع الائم فقد جاهل يعني الائمه الاربعة يرون اسم من جمع الطلاق الثلاث في لفظ واحد لا الشافعى.

يرون انه لا يأثم. وهل صحيح مذهب الجمهور؟ لانه خالف خالف السنة. خالف الطلاق السنى - 01:25:09

امر الله عز وجل به الطلاق مرتان. قال وحرمت عليه زوجته. لانه قال لها انت طالق ثلاثا. الطلب في لفظ واحد له صورتان. منطلق ثلاثا

هذه انت طالق ثلاثا او يقول لها انت طالق طالق طالق يقصد التأسيس لا التأكيد - 01:25:25

نعم! فإذا قال لها بالعطف فهذا تأسيس قوله واحدا لا يكون تأكيدا لأن التأكيد لا يكون بالعطف كان يقول لها انت طالق وطارق وطارق.

او انت طالق ثم طالق المهم يعني انه - 01:25:44

ذكر هذه المسألة تنبئها على ضعف الخلاف فيها. تنبئها على ضعف الخلاف فيها حرمت عليه زوجته ولا تحل له ابدا حتى تنكح زوجا

غیره. قال والتکیر علی الجنائز اربعہ تکسیرات فان کیر خمسا فکیر معہ کفعل علی، این ایج طالب - 01:25:54

مسعود ما كبر امامك قال احمد خالفني الشافعى وقال من زاد على اربع تكبيرات اعاد الصلاة واحتج على بان النبي صلي الله عليه

وسلم صلى على النجاشي تكبر عليه اربع تكبيرات. وال الصحيح ما الذي ما الامام احمد لانه سبت عن الصحابة من غير انكار عليه. من غير انكار عليهم انهم زادوا على التكبير. بل ثبت عن - 01:26:12

بعض الصحابة انه آكبر تسعاء كبر على الجنائز تسعا فانما سئل عن هذا قال عمن كبر عليه لا يذكر اسمه واحد من الصحابة قال انه بدرى انه من اهل بدر - 01:26:35

ولم يعرف له مخالف فالتكبیر امره واسع. ان شاء كبر اربعا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وهو الافضل وان شاء زاد على ذلك. فلذلك قال ابن مسعود كبر ما كبر - 01:26:45

يعني لو زاد عن الاربع او الخمس او السبع فكبر معه لان الامر في هذا واسع قال والمسح على الخفين للمسافر لثلاثة ايام وليلاليهن وللمقيم يوما وليلة. يذكرون المسح على الخفين لينبهوا ان هذا فيه خلاف - 01:26:55

للشيعة الذين لا يرون المسح على الخفين قال وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى. صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واصل هذا الحديث في الصحيحين عن ابن عمران عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر برکعة وزاد النسائي والنهار يعني هو النهار هذه زيادة عند النسائي وهي زيادة - 01:27:11

صححه الشيخ الالباني صلاة الليل وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى بمعنى انه لو قمت لكنك تصلي نفلا مطلقا في الليل ركعتين وقمت الى ثلاثة نعم لو كنت تصلي في الليل صليت ركعتين نفلا مطلقا. ثم قمت الى ثلاثة ماذا يلزمك؟ نعم؟ لا - 01:27:31

اجلس يلزمك ان تجلس. لو استمررت صلاتك باطلة. لو استمررت صلاتك باطلة نسيت فقمت الى ثلاثة. انت تصلي في الليل نفلا مطلقا قمت تصلي تتقطع تصلي قيام ليل فنسىت وقمت الى الثالثة يلزمك ان ترجع لان صلاة الليل مثنى مثنى. وكذلك على الصحيح صلاة النهار لهذه الزيادة التي عند النسائي - 01:27:56

صلاة الليل والنهار. مثنى مثنى. بمعنى؟ انك لو كنت تصلي سنة الظهر القبلية فعليك ان تصلي اربع ركعات بسلامين سلامين بين كل بين كل ركعتين يعني. تسلم بين كل ركعتين - 01:28:19

لو فصلتوا بقينا بالتشدد. ليه صح الا في الوتر يعني لم يرد النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي قال صلاة الليل مثنى مثنى هو صلى الله عليه وسلم الذي اوتر صفة وتره صلى الله عليه وسلم سريعا هكذا انه اوتر برکعتين - 01:28:32

واوتر بثلاث متصلات. واوتر برکعتين ثم سلم ثم صلى ركعة. صلى خمس المتصلات لا يجلسون في اخرهن. وسبعا متصلات لا يجلس الا في اخرهن. وتسعا متصلات يجلس في الثامنة للتشهاد ثم يقوم يصلی ركعة. خمس صفات يعني - 01:28:47

في وتر النبي عليه الصلاة والسلام ثبتت عنه في الاحاديث الصحيحة. آآ هذا ما ثبت عنه في الوتر. يعني يجوز في الوتر ماذا ان تفعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا باستثناء ماذا؟ استثناء الوتر. نعم. نعم - 01:29:05

اما ان تجلس التشهد وتقوم فهذا لا يجوز اذا كنت تصلي آآ شفعا لا وتر. طيب على كل حال قال واذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى لا تجلس حتى ترکع ركعتين تحية المسجد لحديث ابي قتادة عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يرکع ركعتين وصل وتحية - 01:29:22

مسجد سنة مؤكدة عند الجمهور وذهب بعض اهل العلم الى وجوب كالشوکاني ومذهب الجمهور الاصح. قال والوتر برکعة الوتر برکعة يذكره ردا على من خالف هذا وانكر مشروعتهم الاحنث الذين يقولون لا يشرع الوتر برکعة. العجيب ان الاعلاف - 01:29:42 يعني خالفوا في يعني انكار السنة واثبتو البدعة في الوتر يعني انكار السنة فقالوا لا يجوز الوتر برکعة واستدل بحديث ضعيف. ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن البتيراء. وقال البتراء هي ماذا؟ الركعة الواحدة. هذا حديث لا يصح ضعيف جدا - 01:29:58

وخلفو السنة بان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال لا تشبهوا صلاة المغرب لتشبهوا الوتر بالمغرب. يتشبهوا الوتر بالمغرب. بمعنى انه لا يجوز ان تصلي الوتر على المغرب والاحناف عندهم الوتر يكون على يد المغرب. بنصلی ركعتين وتشهد ثم تقوم تصلي ركعة - 01:30:14

اتبتو ما هو خلاف السنة وانكروا وانكار السنة في هذه المسألة. قال والاقامة فرادى فرادى في حديث حديث آلال بالله انه امر ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة يعني ما كان شفعا في الاذان يجعله - [01:30:33](#)

Hammond يجعله على النصف يجعله على النصف ليس معنى هذا الاقامة فرادى فرادى ان كل الفاظ الاقامة وتر هذا خطأ يعني مثلا في الاذان انت تكبر اربعاء. نصف الاربع ماذا؟ تكبيرتان فلذلك تكبر في الاقامة اثنتين. في التشهد تشهد مترين في الاذان. فلذلك - [01:30:50](#)

تشاهدوا مرة واضح يعني يؤثر يشفع الاذان ويؤثر الاقامة معناه يؤثر الاقامة معناه على النصف. يكون الاقامة تكون على النصف من الاذان. واحبوا اهل السنة على ما كان منهم. اماتنا الله واياكم على السنة - [01:31:10](#)

والجماعة رزقنا الله واياكم اتباع العلم ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك ونتوب اليك - [01:31:23](#)